



جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

التحديات الاقتصادية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل في فلسطين
وعلاقتها بالضغوط الاجتماعية والنفسية وتصور مقترح من منظور
الممارسة العامة في التخفيف منها
(دراسة مطبقة على محافظة جنين)

**The Economic Challenges Faced by Unemployed Youth in
Palestine and Their Relationship to Social and Psychological
Pressures: A Proposed Perspective from General Practice to
Alleviate Them**

(A study conducted in Jenin Governorate)

إعداد:

روان ماهر أبو الهيجا

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

الخدمة الاجتماعية

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

2025



جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

التحديات الاقتصادية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل في فلسطين

وعلاقتها بالضغوط الاجتماعية والنفسية وتصور مقترح من منظور

الممارسة العامة في التخفيف منها

**The Economic Challenges Faced by Unemployed Youth in
Palestine and Their Relationship to Social and Psychological
Pressures: A Proposed Perspective from General Practice to
Alleviate Them**

إعداد:

روان ماهر أبو الهيجا

بإشراف

د. شاديا عيسى مخلوف

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات للحصول على درجة الماجستير في

الخدمة الاجتماعية

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

2025

التحديات الاقتصادية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل في فلسطين وعلاقتها بالضغط
الاجتماعية والنفسية وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في التخفيف منها
(دراسة مطبقة على محافظة جنين)

**The Economic Challenges Faced by Unemployed Youth in Palestine
and Their Relationship to Social and Psychological Pressures: A
Proposed Perspective from General Practice to Alleviate Them
(A study conducted in Jenin Governorate)**

إعداد:

روان ماهر كامل أبو الهيجاء

بإشراف:

د. شادية عيسى مخلوف

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت في 2025/6/25م

أعضاء لجنة المناقشة

مشرفاً ورئيساً	جامعة القدس المفتوحة	د. شادية عيسى مخلوف
عضواً	جامعة فلسطين الأهلية	د. محمد إبراهيم عكة
عضواً	جامعة القدس المفتوحة	د. خليل إبراهيم عبد الرازق

إقرار وتفويض

أنا الموقع/ة أدناه روان ماهر أبو الهيجا؛ أفوض/ جامعة القدس المفتوحة بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم بحسب التعليمات النافذة بالجامعة.

وأقر بأنني قدر التزمت بقوانين جامعة القدس المفتوحة وأنظمتها وتعليماتها وقرارتها السارية المعمول بها والمتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي الموسومة: بعنوان "التحديات الاقتصادية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل في فلسطين وعلاقتها بالضغوط الاجتماعية والنفسية وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في التخفيف منها".

الاسم: روان ماهر أبو الهيجا

التوقيع: روان أبو الهيجا

التاريخ: 2025/6/25 م

الإهداء

إلى

من أحمل اسمه بكل فخر،
إلى من جعل طريق للعلم ممهداً، بالودِّ والعناية، والدعم بلا أشواك..

والدي العزيز

إلى

من علمتني الأخلاق قبل الحروف، وكابدت وتحملت، وصبرت، وكانت قوتي وقت الضعف

والدتي العزيزة

إلى

من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي،

إخوتي وأخواتي، أشقاء روجي

إلى

عائتي الكبيرة، وأحبتي، وصديقاتي، والأعزاء على قلبي وروحي...

وإلى روح وحيدتي، وفقيدتي، وعزيزة قلبي، وزميلتي "سلوى"

وإلى كل عضو هيئة تدريس كان لي خير معلّم،

وأسهم في بلوغي هذا الهدف،

إلى

الشهداء.. إلى أسرانا البواسل، وبخاصة، خالي الأسير البطل محمد واكد

وإلى فلسطين... كلّ فلسطين.

" الشكر والتقدير "

الحمدُ لله الذي وفقني وأعانني إلى إنجاز هذا العمل، وأتوجَّه بالشكر الجزيل إلى مشرفتي
الفاضلة:

الدكتورة شاديا عيسى مخلوف

التي واكبت بكل إخلاص وأمانة، إنجازي لهذه الرسالة، وكان بصماتها واضحة، فجزاها الله
خير الجزاء. والشكر موصول إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين أثروا الرسالة بملاحظاتهم
القيّمة.

والشكر والتقدير إلى جامعة القدس المفتوحة، وبخاصة عمادة الدراسات العليا، والبحث العلمي،
والكادر الأكاديمي، وبخاصة، برنامج الخدمة الاجتماعية على ما قدّموه من دعم ومساعدة.

الباحثة

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	قرار لجنة المناقشة
ج	الإقرار والتفويض
د	الإهداء
و	شكر وتقدير
ز	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
ي	قائمة الملاحق
ك	الملخص باللغة العربية
م	الملخص باللغة الإنجليزية
1	الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها
2	1.1 المقدمة
6	2.1 مشكلة الدراسة
8	3.1 فرضيات الدراسة
9	4.1 أهداف الدراسة
10	5.1 أهمية الدراسة
11	6.1 حدود الدراسة ومحدداتها
12	7.1 التعريفات الإجرائية للمصطلحات
14	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
15	المقدمة
15	1.2 الإطار النظري
28	2.2 الدراسات السابقة
36	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
37	1.3 منهجية الدراسة
37	2.3 مجتمع الدراسة وعينتها
38	3.3 أداة الدراسة
43	4.3 متغيرات الدراسة
44	5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة
45	6.3 المعالجات الإحصائية
46	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
47	1.1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة
51	2.4 النتائج المتعلقة بالفرضيات
59	الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها

60	تفسير نتائج أسئلة الدراسة	1.5
68	تفسير نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها	1.5
78	تفسير نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها	2.5
	تصور مقترح للتخفيف من الضغوط الاجتماعية والنفسية للعاطلين عن العمل	3.5
82	التوصيات والمقترحات	4.5
84	المصادر والمراجع باللغة العربية	
87	المصادر والمراجع باللغة الأجنبية	

قائمة الجداول

الرقم	موضوع الجدول	الصفحة
(1.3)	توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (التصنيفية)	39
(2.3)	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية بالمجال الذي تنتمي إليه	41
(3.3)	قيم معامل ثبات مقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية ومجالاته بطريقة كرونباخ ألفا	42
(4.3)	درجات احتساب مستوى الضغوط الاجتماعية والنفسية	44
(1.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً	48
(2.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الضغوط النفسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	49
(3.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الضغوط الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	51
(4.4)	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الضغوط الاجتماعية والنفسية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل تعزى إلى متغير الجنس.	53
(5.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل تعزى إلى متغير المؤهل العلمي	54
(6.4)	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية ومجالاته التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.	54
(7.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل تعزى إلى متغير مكان السكن.	55
(8.4)	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية ومجالاته التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل تعزى إلى متغير مكان السكن.	56
(9.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل تعزى إلى متغير العمر.	57
(10.4)	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية ومجالاته التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل تعزى إلى متغير العمر.	58

(11.4) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مجال (الضغوط الاجتماعية) التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل تعزى إلى متغير العمر.

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	المحتوى	الرقم
89	الاستبانة بصورتها الأولية	أ
97	قائمة المحكمين	ب
98	الاستبانة بعد التحكيم	ت
104	كتاب تسهيل المهمة	ث
	الرد على كتاب تسهيل المهمة	ج

التحديات الاقتصادية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل في فلسطين وعلاقتها بالضغط الاجتماعي والنفسي وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في التخفيف منها

إعداد: روان ماهر أبو الهيجا

بإشراف: د. شاديا عيسى مخلوف

2025

المُلخَص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف التحديات الاقتصادية التي يواجهها الشباب العاطلون عن العمل في فلسطين، وتحليل علاقتها بالضغط الاجتماعي والنفسي التي يعانون منها، بالإضافة إلى تقديم تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة هذه الضغوط، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، إذ جرب استخدام استبانة لجمع البيانات من عينة قوامها (220) شابًا وشابة من العاطلين عن العمل، جرى اختيارهم بطريقة عشوائية.

أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على مقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية ككل بلغ (3.86) بنسبة مئوية (77.2%)، ما يشير إلى مستوى مرتفع من الضغوط، كما تبين أن الضغوط النفسية جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.02) ونسبة مئوية (80.4%)، تلتها الضغوط الاجتماعية بمتوسط (3.67) ونسبة مئوية (73.4%)، وهو ما يعكس مستوى متوسطًا، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الضغوط الاجتماعية والنفسية تعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، مكان السكن أو العمر.

وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة توفير برامج إرشادية نفسية واجتماعية مستمرة تستهدف الشباب العاطلين عن العمل، وتنظيم حملات توعية لتمكينهم من التعامل مع الضغوط النفسية الناتجة عن البطالة، كما دعت إلى تصميم برامج تدريبية تهدف إلى تطوير مهارات الشباب بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل، وتشجيع ريادة الأعمال من خلال دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتوفير التمويل والخدمات الفنية اللازمة لها.

الكلمات المفتاحية: التحديات الاقتصادية، البطالة، الشباب العاطلون، الضغوط الاجتماعية، الضغوط النفسية، فلسطين، الممارسة العامة.

The Economic Challenges Facing Unemployed Youth in Palestine and Their Relationship to Social and Psychological Pressures: A Proposed Framework from the Perspective of General Practice to Mitigate Them

Prepared by: Rawan Maher Abu Al-Heija

Supervised by: Dr. ShadiaMakhlouf

2025

Abstract

This study aimed to identify the economic challenges facing unemployed youth in the Jenin Governorate and examine their relationship with the social and psychological pressures experienced by this group. It also sought to propose an intervention framework from the perspective of generalist social work practice to help alleviate these pressures. The study adopted a descriptive-analytical approach and utilized a questionnaire to collect data from a randomly selected sample of 220 unemployed young men and women.

The findings revealed that the overall mean score on the scale of social and psychological pressures was 3.86, representing 77.2%, which indicates a high level of pressure. Psychological pressures ranked first with a mean score of 4.02 (80.4%), followed by social pressures with a mean of 3.67 (73.4%), indicating a moderate level. The results also showed no statistically significant differences in levels of social and psychological pressures based on gender, educational qualification, place of residence, or age.

In light of these findings, the study recommends providing ongoing psychological and social counseling programs for unemployed youth, as well as launching awareness campaigns to help them cope with the psychological impacts of unemployment. Furthermore, it emphasizes the importance of offering training programs to enhance youth skills in alignment with labor market needs, and supporting small and medium-sized enterprises to promote youth entrepreneurship through financial and technical assistance.

Keywords: Economic challenges, unemployment, unemployed youth, social pressures, psychological pressures, Palestine, generalist practice.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3.1 فرضيات الدراسة

4.1 أهداف الدراسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها

7.1 التعريفات الإجرائية للمصطلحات

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

تُعد التحديات الاقتصادية التي يواجهها الشباب العاطلون عن العمل من أبرز القضايا التي تؤثر سلبًا في استقرارهم النفسي والاجتماعي؛ إذ يؤدي غياب الدخل وفرص العمل إلى شعور بالإحباط والعجز وفقدان الأمل، ما ينعكس على العلاقات الاجتماعية ومستوى التكيف مع المحيط، وتتمثل هذه التحديات في ارتفاع معدلات البطالة، وتدني فرص التوظيف، وضعف المهارات المهنية، وانخفاض الدعم المؤسسي، وترتبط هذه الظروف الاقتصادية ارتباطًا وثيقًا بزيادة مستويات الضغوط النفسية والاجتماعية لدى الشباب، مثل القلق، والتوتر، والانعزال، وتراجع الثقة بالنفس. وانطلاقًا من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، يمكن تقديم تصور متكامل للتخفيف من هذه الآثار، من خلال تدخلات متعددة المستويات تشمل تقديم خدمات الإرشاد النفسي والاجتماعي، وتفعيل برامج التمكين الاقتصادي والتدريب المهني، وبناء شراكات مجتمعية لدعم ريادة الأعمال، بالإضافة إلى الضغط نحو سياسات داعمة للشباب تضمن إدماجهم الفعّال في سوق العمل، ويسهم هذا التصور في تعزيز قدرة الشباب على التكيف، وتقوية صحتهم النفسية والاجتماعية، وتحفيزهم نحو تحقيق الذات والمشاركة في تنمية مجتمعهم.

يواجه الشباب اليوم تحديات متشابكة ومعقدة تتجاوز الجوانب الاقتصادية لتشمل أبعادًا نفسية واجتماعية وثقافية، ما يجعل من قضاياهم محورًا رئيسيًا في الخطاب التنموي العالمي، وتُعد مرحلة الانتقال من المراهقة إلى الرشد من أكثر المراحل حساسية؛ إذ تشهد تغيرات جوهرية على المستويات الجسدية والنفسية والاجتماعية، ويجد الشباب أنفسهم مطالبين بالتأقلم مع بيئة ديناميكية سريعة التغير، في ظل تطلعات عالية من الأسرة والمجتمع لتحقيق التميز الأكاديمي والنجاح المهني، وهذه الضغوط، مقرونةً بندرة فرص العمل وصعوبة تحقيق الاستقلال الاقتصادي، تؤدي إلى تفاقم الشعور بالقلق وفقدان التوازن النفسي. ومن هنا، يصبح من الضروري تبني استراتيجيات دعم شاملة تعزز من قدرة الشباب على التكيف، وتساعدهم على بناء هويتهم وتحقيق ذواتهم ضمن بيئة مليئة بالتحديات (الدريس، 2017).

علاوة على ذلك، يعاني الشباب من مشاكل نفسية متعددة مثل التوتر، القلق، والاكتئاب، التي قد تكون ناتجة عن الضغوط اليومية والمشاحنات الاجتماعية والعائلية، وتزيد العوامل الاقتصادية مثل البطالة وعدم الاستقرار المالي من تعقيد هذه التحديات؛ إذ يمكن أن يكون لها تأثير كبير في الصحة النفسية والرفاهية العامة للشباب، ومن هذا المنطلق، تصبح الحاجة ماسة لفهم هذه التحديات والعوامل المؤثرة في حياة الشباب، وتطوير استراتيجيات شاملة تهدف إلى دعمهم ومساعدتهم على تحقيق إمكاناتهم الكاملة والنجاح في حياتهم الشخصية والاجتماعية. (القاسم، 2018)

يواجه الشباب العاطلون عن العمل تحديات اقتصادية متعددة، من أبرزها ندرة فرص العمل، لا سيما في المناطق التي تعاني من ضعف في النمو الاقتصادي، ويتفاقم هذا الوضع نتيجة الفجوة القائمة بين المهارات التي يكتسبها الشباب من خلال مؤسسات التعليم، وبين المهارات الفعلية التي يتطلبها سوق العمل، الأمر الذي يقلل من فرص اندماجهم المهني ويزيد من معدلات البطالة في صفوفهم، وهذا يترك العديد منهم غير مؤهلين للوظائف المتاحة، وإضافة إلى ذلك، يواجه الشباب تحديات أخرى مثل انخفاض الأجور وعدم الاستقرار الوظيفي حتى في حال توفر فرص العمل، ما يجعل من الصعب تحقيق الاستقلال المالي والاستقرار الاجتماعي، وإن هذه الظروف الاقتصادية الصعبة تؤدي إلى ضغوط نفسية واجتماعية كبيرة، حيث يشعر الشباب بالإحباط وفقدان الأمل، ما قد يؤثر سلباً في صحتهم النفسية وعلى قدرتهم على الاندماج في المجتمع بشكل فعال. (أبو عبد الله، 2020)

يُعد العمل من أهم العناصر التي تحدد الهوية وتحقق الاستقلال الاقتصادي والاجتماعي للأفراد في المجتمع. ومع ذلك، يعاني الشباب العاطلون عن العمل من مجموعة من المشكلات النفسية والاجتماعية التي تؤثر بشكل سلبي في جودة حياتهم ومستقبلهم المهني. وفي هذه المقدمة، سنستعرض مجموعة من المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة المرتبطة بحالات البطالة بين الشباب، ونربطها بالمشكلة المحددة للدراسة، وإن توافر فرص العمل والانخراط في سوق العمل يُعتبر من المتغيرات التابعة الرئيسية للشباب؛ إذ تؤثر البطالة على الصحة النفسية والعاطفية، ما قد يؤدي إلى الشعور بالعزلة وفقدان الثقة بالنفس وزيادة التوتر النفسي. (الحربي، 2020)

من جانب آخر، يمكن للمتغيرات الاجتماعية أن تلعب دوراً حاسماً في حالات البطالة بين الشباب، فالأوضاع الاقتصادية الصعبة قد تسهم في ارتفاع معدلات البطالة، خصوصاً بين الشباب الذين

يواجهون تحديات في الوصول إلى تعليم عالي الجودة أو تلقي الدعم المالي من أسرهم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للقيم والثقافة المجتمعية أن تؤثر على فرص العمل والتقدم المهني، ما قد يؤدي إلى تراجع الرغبة في البحث عن وظيفة أو تقليل الثقة في القدرات الذاتية، ويمكن النظر في المتغيرات المستقلة أن يساعد في فهم جذور مشكلة البطالة بين الشباب بشكل أعمق. على سبيل المثال، التغيرات في السياسات الحكومية والاقتصادية يمكن أن تؤثر بشكل كبير في فرص العمل ومستويات البطالة لدى الشباب. (الغامدي، 2019).

علاوة على ذلك، يمكن للتطورات في البنية التحتية الاقتصادية والتعليمية أن تلعب دورًا مهمًا في تشجيع الاستثمار وخلق فرص عمل جديدة للشباب، ويمكن أن يساهم التركيز على هذه المتغيرات في تطوير سياسات وبرامج تهدف إلى تحسين فرص العمل للشباب وتقليل مشاكل البطالة والتحديات النفسية والاجتماعية المرتبطة بها، ومن خلال فهم العوامل المؤثرة على البطالة، يمكن تصميم استراتيجيات فعالة لتعزيز النمو الاقتصادي المستدام وتحقيق التنمية الشاملة للشباب. (الفقيه، 2018).

تعتبر التغيرات في السياسات الحكومية والاقتصادية عوامل رئيسية يمكن أن تؤثر بشكل كبير في فرص العمل ومستويات البطالة بين الشباب، فعندما تتبنى الحكومات سياسات داعمة للاستثمار وتطوير البنية التحتية، فإنها تساهم في خلق بيئة اقتصادية مواتية لفرص العمل الجديدة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساهم البرامج التعليمية والتدريبية في تزويد الشباب بالمهارات اللازمة لمواكبة متطلبات سوق العمل المتغيرة، ويمكن أن يعزز التركيز على هذه الجوانب من فرص العمل ويقلل من معدلات البطالة بين الشباب. (الغامدي، 2019).

تلعب المتغيرات في البنية التحتية الاقتصادية والتعليمية دورًا حاسمًا في تشجيع الاستثمار وخلق فرص العمل للشباب. من خلال تطوير نظم تعليمية متقدمة وتوفير التدريب المهني المتخصص، ويمكن تجهيز الشباب بالمهارات والمعرفة التي يحتاجونها لدخول سوق العمل بثقة. هذه الاستراتيجيات يمكن أن تساعد في تقليل البطالة وتعزيز الاستقرار النفسي والاجتماعي للشباب، فهم العوامل المؤثرة في البطالة يمكن أن يساهم في تصميم سياسات تهدف إلى تحقيق نمو اقتصادي مستدام وتنمية شاملة للشباب. (الفقيه، 2018).

تُعد الممارسة العامة أداة فعّالة لمساعدة الشباب في بناء مهارات التكيف مع الوضع الراهن والتعامل مع الضغوط المرتبطة بالبطالة. يمكن أن تشمل هذه الممارسات تقديم استشارات نفسية فردية أو جماعية تهدف إلى تعزيز الصحة النفسية، وتطوير مهارات حل المشكلات والتفكير الإيجابي، ما يسهم في تعزيز الثقة بالنفس وقدرة الشباب على تجاوز مشاعر الإحباط واليأس، وإضافة إلى ذلك، يمكن للمختصين في الممارسة العامة العمل على تحسين الروابط الاجتماعية للشباب من خلال تشجيعهم على الانخراط في الأنشطة المجتمعية والتطوعية، مما يساعد في تقليل العزلة الاجتماعية وزيادة فرص بناء شبكات دعم قوية. (الخالدي، 2022).

من جهة أخرى تسهم الممارسة العامة في التخفيف من الآثار الاقتصادية للبطالة عبر تبني مقاربات شاملة تشمل برامج تدريبية وتأهيلية تهدف إلى تطوير مهارات الشباب وتوجيههم نحو القطاعات التي تتطلب كفاءات جديدة في سوق العمل، كما يمكن التعاون مع المؤسسات الحكومية والخاصة لإيجاد فرص عمل أو تدريب مدفوعة، ما يسهم في تعزيز فرص الشباب في الحصول على وظائف مستقرة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للممارسة العامة أن تلعب دوراً في تشجيع السياسات العامة التي تدعم خلق فرص عمل وتطوير البنية التحتية الاقتصادية، مثل دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، التي توفر فرصاً لتوظيف الشباب وتعزز من استقلالهم المالي والاجتماعي. (الشهراني، 2021).

يعد موضوع البطالة من القضايا الملحة في المجتمع الفلسطيني؛ إذ تعاني فئة الشباب من تحديات اقتصادية متزايدة تؤثر في مختلف جوانب حياتهم، سواء الاجتماعية أو النفسية، وهذا ما دفع الباحثة إلى اختيار هذا الموضوع كونه يمثل إحدى العقبات الرئيسية أمام الاستقرار الاجتماعي والتنمية، وبخاصة في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية الصعبة التي تمر بها فلسطين، كما أن البطالة لا تقتصر آثارها في البعد الاقتصادي فقط، بل تمتد لتشمل ضغوطاً نفسية واجتماعية تؤثر في جودة الحياة والصحة النفسية للشباب، ما قد يؤدي إلى الإحباط والتهميش وربما السلوكيات السلبية.

تأمل الباحثة أن يسهم هذا البحث في إلقاء الضوء على جوانب مختلفة من هذه المشكلة الهامة، إذ أنه من خلال فهم أعمق للعوامل التي تؤثر في حالات البطالة للشباب، يمكن تطوير استراتيجيات فعّالة لمعالجة هذه المشكلة وتقديم الحلول المناسبة، ومن المتوقع أن يقدم هذا البحث تحليلاً شاملاً للعوامل المختلفة التي تؤثر في فرص العمل لدى الشباب، بما في ذلك العوامل الاقتصادية

والاجتماعية والنفسية، ومن خلال هذا التحليل تأمل الباحثة أن يتمكن من تحديد المدخلات الرئيسية التي يمكن التركيز عليها لتعزيز فرص العمل وتحسين ظروف العيش للشباب، بالإضافة إلى ذلك، تعتقد الباحثة أن هذا البحث قد يسهم في توجيه السياسات العامة وتطوير البرامج والمشاريع التي تهدف إلى دعم الشباب وتعزيز فرصهم في سوق العمل، ومن خلال توجيه الاهتمام والموارد إلى المجالات ذات الأثر الكبير، يمكن تحقيق تقدم ملموس في تخفيف مشاكل البطالة وتحسين جودة الحياة للشباب على المدى الطويل.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتمثل مشكلة الدراسة في التحديات الاقتصادية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل في فلسطين، وخاصة فئة خريجي الجامعات، وتأثيرها العميق في الضغوط النفسية والاجتماعية. إذ تشكل البطالة مصدر قلق متزايد للشباب الذين يسعون لتحقيق الاستقلال المالي والاجتماعي في ظل بيئة اقتصادية وسياسية غير مستقرة. فقد أشارت الإحصائيات الحديثة إلى أن نسبة البطالة بين الشباب في المحافظة بلغت حوالي 42% في عام 2023، وفي مدينة جنين وحدها وصلت النسبة إلى 38% وفقاً لتقرير (وزارة العمل، 2023) هذه الأرقام تكشف عن وضع معقد يعكس آثاراً اقتصادية واجتماعية خطيرة؛ إذ تؤدي البطالة إلى مشاعر الإحباط والقلق وتفاقم المشاكل النفسية والاجتماعية لدى الشباب.

تتوافق هذه المعطيات مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي تناولت تأثير البطالة في الشباب. على سبيل المثال، أظهرت دراسة عكة (2015) أن البطالة تؤثر سلباً في الصحة النفسية؛ إذ يعاني العاطلون عن العمل من مستويات مرتفعة من القلق والاكتئاب، وهو ما يزيد من الضغوط النفسية عليهم، وفي حين تناولت دراسة البهلول (2021) الأبعاد الاجتماعية للبطالة، مشيرةً إلى أن العزلة الاجتماعية والانخراط في سلوكيات غير صحية مثل الإدمان والتدخين تعد من التداعيات البارزة للبطالة بين الشباب. أما دراسة الطراد (2020) فقد ركزت على الأثر الاقتصادي للبطالة؛ إذ

أوضحت أن فقدان فرص العمل يقلل من القدرة الشرائية للأفراد ويؤدي إلى تفاقم الفقر في المجتمعات، ووفقاً لبيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني للربع الثاني من عام 2023، بلغت نسبة البطالة بين الشباب (19-29 سنة) الحاصلين على شهادة الدبلوم المتوسط فأعلى حوالي 47%؛ إذ كانت النسبة في الضفة الغربية 32%، وفي قطاع غزة 70%، كما أشارت بيانات عام 2021 إلى أن معدلات البطالة بين الشباب (18-29 سنة) كانت 62% بين الإناث و33% بين الذكور، مع تفاوت واضح بين الضفة الغربية وقطاع غزة؛ إذ بلغت النسبة 24% في الضفة الغربية و65% في قطاع غزة.

من ملاحظة الباحثة، تبدو مشكلة البطالة بين خريجي الجامعات أكثر تعقيداً؛ إذ يجد هؤلاء الشباب أنفسهم غير قادرين على توظيف مؤهلاتهم العلمية في سوق العمل، ما يزيد من الضغط النفسي عليهم. هذا الواقع وُلد شعوراً بالإحباط ويفقدون الثقة بالنفس، إلى جانب الضغوط الاقتصادية التي تؤثر على حياتهم الاجتماعية. انطلاقاً من هذه التحديات، وترى الباحثة أن هناك حاجة ملحة لتبني منظور الممارسة العامة في مجال الرعاية النفسية والاجتماعية للتخفيف من تأثيرات البطالة، من خلال تقديم دعم شامل يعزز من قدرات الشباب على التكيف مع الأوضاع الراهنة.

وبناءً على ما تقدم، تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما هي تأثيرات البطالة في الشباب في فلسطين، وبخاصة في مدينة جنين، وكيف يمكن تخفيف هذه التأثيرات من خلال استراتيجيات الممارسة العامة؟

بناءً على ما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس: ما التحديات الاقتصادية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل في فلسطين وعلاقتها بالضغوط الاجتماعية والنفسية؟

وبناءً عليه، ستجيب هذه الدراسة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما هي التحديات الاقتصادية الرئيسية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل في فلسطين؟

2. ماستوبالضغوط الاجتماعية والنفسية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل؟
3. هل يوجد فروق في التحديات الاقتصادية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل في فلسطين وعلاقتها بالضغوط الاجتماعية والنفسية باختلاف المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، مكان السكن، العمر)؟

4. ما التصور المقترح في التعامل مع التحديات الاقتصادية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل في فلسطين وعلاقتها بالضغوط الاجتماعية والنفسية؟

3.1 فرضيات الدراسة

تسعى الدراسة لاختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التحديات الاقتصادية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل في فلسطين وعلاقتها بالضغوط الاجتماعية والنفسية، تعزى لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التحديات الاقتصادية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل في فلسطين وعلاقتها بالضغوط الاجتماعية والنفسية، تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التحديات الاقتصادية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل في فلسطين وعلاقتها بالضغوط الاجتماعية والنفسية، تعزى لمتغير مكان السكن.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التحديات الاقتصادية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل في فلسطين وعلاقتها بالضغوط الاجتماعية والنفسية، تعزى لمتغير العمر.

4.1 أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تعرف التحديات الاقتصادية الرئيسية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل في فلسطين.
2. الكشف عن مستوى الضغوط الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها الشباب العاطلون عن العمل.
3. الكشف عن الفروق في التحديات الاقتصادية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل في فلسطين وعلاقتها بالضغوط الاجتماعية والنفسية باختلاف المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، مكان السكن، العمر).
4. تعرف التصور المقترح في التعامل مع التحديات الاقتصادية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل في فلسطين وعلاقتها بالضغوط الاجتماعية والنفسية.

5.1 أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

1.5.1 الأهمية النظرية

تلعب هذه الدراسة دورًا محوريًا في إثراء الأدبيات العلمية حول تأثير البطالة على الشباب، وبخاصة في سياق فلسطيني محدد، فمن خلال التركيز على مدينة جنين كنموذج دراسي، تسهم الدراسة في توسيع الفهم النظري للأثار النفسية والاجتماعية للبطالة، وهو ما قد يساعد في سد الفجوات

المعرفية القائمة في هذا المجال، وتوفر النتائج المتوقعة من هذه الدراسة رؤية جديدة حول كيفية تأثير البطالة في الصحة النفسية والاجتماعية للشباب، ما يعزز النظرية المتعلقة بالعلاقة بين البطالة والصحة النفسية في سياقات محددة. بالإضافة إلى ذلك، تسهم الدراسة في تقديم إطار نظري لتحليل السياسات والإجراءات الحكومية المتبعة لمواجهة مشكلة البطالة، ما يضيف عمقاً إلى الفهم النظري لكيفية تأثير السياسات الاقتصادية في فرص العمل ومستويات البطالة.

2.5.1 الأهمية التطبيقية

أما من الناحية التطبيقية، فإن أهمية الدراسة الحالية تتمثل في الآتي:

ستوفر الدراسة معلومات هامة للمسؤولين وصانعي السياسات حول كيفية تطوير وتعديل البرامج والسياسات الحكومية لمواجهة مشكلة البطالة بفعالية أكبر، فمن خلال تحديد دور المؤسسات المحلية والدولية في دعم الشباب العاطلين عن العمل، تسهم الدراسة في تحسين استراتيجيات الدعم والمساعدة المقدمة لهذه الفئة، كما تقدم نتائج الدراسة رؤى حول كيفية تطبيق استراتيجيات الممارسة العامة في تخفيف حدة البطالة، ما يمكن أن يسهم في تطوير برامج تدريبية وتعليمية تتناسب مع احتياجات الشباب، وإضافة إلى ذلك، من خلال تحليل المشكلات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالبطالة وتأثيرات المتغيرات المختلفة، تساعد الدراسة في تحسين تصميم البرامج الاجتماعية والنفسية التي تستهدف الشباب العاطلين عن العمل، ما يعزز رفاهيتهم واستقرارهم الاجتماعي.

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها

تتمثل حدود الدراسة الحالية في الآتي:

1.6.1 الحدود البشرية: يقتصر تطبيق الدراسة على الشباب العاطلين عن العمل من خريجي الجامعات في فلسطين، وذلك نظرًا لكون هذه الفئة تُعد من أكثر الفئات تضرراً من الأوضاع

الاقتصادية الصعبة؛ إذ يعانون من فجوة واضحة بين المؤهل الأكاديمي وفرص العمل المتاحة. كما أنهم يواجهون تحديات نفسية واجتماعية متزايدة نتيجة تعطلهم عن العمل، ما يجعلهم نموذجاً مناسباً لفهم العلاقة بين البطالة والضغط الاجتماعي والنفسية، واستكشاف سبل التدخل من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

2.6.1 الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على فلسطين.

3.6.1 الحدود الزمانية: بدأت هذه الدراسة في شهر 8 وانتهت في شهر 6 من العام الجامعي 2025.

4.6.1 الحدود المفاهيمية: اقتصرت الدراسة على الحدود المفاهيمية والمصطلحات الواردة في الدراسة (البطالة، التحديات الاقتصادية، المشكلات النفسية، المشكلات الاجتماعية، العاطلين عن العمل، الممارسة العامة).

5.6.1 الحدود الاجرائية: تم استخدام في هذه الدراسة استبانة لقياس المشكلات النفسية والاجتماعية للبطالة، وهي بعد ذلك، ستقتصر على الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، ودرجة صدقها وثباتها على عينة الدراسة وخصائصها، والمعالجات الاحصائية المناسبة.

7.1 التعريفات الاصطلاحية لمصطلحات

التحديات الاقتصادية: هي مجموعة من العقبات والمشكلات التي تواجه الأفراد أو المجتمعات نتيجة لتغيرات أو ضغوط اقتصادية مثل التضخم، البطالة، عدم الاستقرار المالي، الفقر، ارتفاع تكاليف المعيشة، وندرة الفرص الوظيفية. هذه التحديات تؤثر بشكل مباشر على المستوى المعيشي للفرد، والقدرة على تحقيق الاستقلال المالي، وتلبية الاحتياجات الأساسية. (الأمين، 2020).

تعرف الباحثة التحديات الاقتصادية إجرائياً بأنها العقبات المالية التي يواجهها خريجو الجامعات العاطلون عن العمل في فلسطين، مثل: قلة فرص العمل، تدني الأجور، ارتفاع تكاليف المعيشة، والاعتماد على مصادر دعم محدودة. سيتم قياس هذه التحديات من خلال استبيان يتضمن فقرات

حول الصعوبات الاقتصادية التي يواجهها الشباب، وكيف تؤثر هذه التحديات على حياتهم اليومية ومخططاتهم المستقبلية.

المشكلات النفسية: اضطرابات تؤثر على التفكير والعواطف والسلوك، ما يعوق قدرة الفرد على التعامل مع متطلبات الحياة اليومية، وتشمل هذه الاضطرابات حالات مثل القلق والاكتئاب وأمراض نفسية أخرى. (البلوي، 2017)

تعرف الباحثة المشكلات النفسية إجرائياً بأنها الاضطرابات التي تظهر في تصرفات الأفراد وأفكارهم ومشاعرهم، وتُحدد من خلال استخدام الاستبيانات والمقابلات الشخصية مع المشاركين.

المشكلات الاجتماعية: قضايا تؤثر في مجموعات كبيرة من الناس في المجتمع وغالبًا ما تنجم عن العوامل الاقتصادية والسياسية والثقافية. من بين هذه القضايا: الفقر، التمييز، والعنف الاجتماعي. (الخميس، 2020)

تعرف الباحثة المشكلات الاجتماعية إجرائياً بأنها القضايا التي تؤثر في التفاعلات بين الأفراد في المجتمع، وتُحدد من خلال تحليل المعلومات المستخلصة من المقابلات والملاحظات الميدانية.

العاطلين عن العمل: هم الأفراد الذين يبحثون عن عمل ولديهم القدرة على العمل والاستعداد له، لكنهم لا يستطيعون العثور على وظيفة. (العميري، 2019)

تعرف الباحثة العاطلين عن العمل إجرائياً بأنهما الأفراد الذين بلغوا سن العمل الرسمي ولم يتمكنوا من الحصول على وظيفة لمدة لا تقل عن ستة أشهر، استنادًا إلى البيانات المسجلة في استمارات البحث (الشهري، 2018).

الشباب: المرحلة العمرية التي تقع بين الطفولة والنضج، وعادةً ما تُحدد بين سن 15 و24 سنة وفقًا لتعريف الأمم المتحدة. (الهالي، 2017)

تعرف الباحثة الشباب إجرائياً بأنهم الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة، وتُحدد عبر استمارات الاستبيانات والمقابلات التي تُستخدم لجمع البيانات.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

2.2 الدراسات السابقة ذات الصلة

1.2.2 الدراسات المتعلقة بالمشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الشباب العاطلين

عن العمل.

2.2.2 الدراسات المتعلقة بدور الخدمة الاجتماعية في الحد من مشكلة البطالة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

مقدمة

ستقدم الباحثة في هذا الفصل عرضاً للإطار النظري والدراسات السابقة، ففي الجزء الأول منه سيكون العرض عن متغيرات الدراسة الرئيسية، المتمثلة في البطالة ومفهومها ودور الخدمة الاجتماعية في الحد من مشكلات هذه الظاهرة. أما الجزء الثاني من هذا الفصل، فيتمثل في الدراسات السابقة التي لها صلة بالبحث الحالي؛ إذوزعت بحسب متغيرات الدراسة، وتضمنت دراسات عربية وأخرى أجنبية.

1.1.2 البطالة

تُعتبر البطالة بين الشباب من أبرز القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه العديد من الدول في الوقت الراهن. يُستخدم مصطلح البطالة للإشارة إلى الوضع الذي يكون فيه الأفراد القادرون والراغبون في العمل غير قادرين على الحصول على وظائف ملائمة، وتُعد الفئة العمرية للشباب، التي تتراوح بين 15 و24 سنة، الأكثر عرضة لهذه المشكلة بسبب مجموعة من العوامل الهيكلية والاقتصادية (الشريف، 2018).

رغم أن هذه الفئة تمثل القوة العاملة المستقبلية والمحرك الأساسي للنمو الاقتصادي، إلا أنها تعاني من معدلات بطالة مرتفعة بشكل غير متناسب مقارنة بالفئات العمرية الأخرى، وتشمل أسباب بطالة الشباب نقص المهارات المطلوبة في سوق العمل، التطورات التكنولوجية السريعة، وقلة الخبرة

العملية. بالإضافة إلى ذلك، تسهم الأزمات الاقتصادية العالمية مثل الركود المالي والاضطرابات السياسية في تفاقم هذه المشكلة (القحطاني، 2019).

لا تقتصر البطالة بين الشباب على كونها مسألة اقتصادية فقط، بل تؤدي أيضاً إلى تحديات نفسية واجتماعية مثل تدني احترام الذات، الاكتئاب، العزلة الاجتماعية، وزيادة معدلات الجريمة. لذا، من الضروري تبني استراتيجيات شاملة لمعالجة هذه الظاهرة، تتضمن تحسين نظام التعليم والتدريب المهني، تعزيز السياسات الحكومية التي تدعم خلق فرص العمل، وتطوير برامج دعم نفسي واجتماعي للشباب العاطلين عن العمل، ويعد فهم عميق لظاهرة البطالة بين الشباب وتأثيراتها المتعددة خطوة أساسية نحو بناء مستقبل أكثر استقراراً وازدهاراً لهذه الفئة الحيوية من المجتمع. (القحطاني، 2019)

تعد البطالة من أبرز المشكلات الاقتصادية التي تواجه الشباب وتؤثر بشكل مباشر في أوضاعهم المعيشية والاستقرار الاجتماعي والنفسي لهم. ويواجه الشباب العديد من التحديات الاقتصادية التي تزيد من صعوبة حصولهم على فرص عمل مناسبة، ومن أبرز هذه التحديات ضعف الفرص المتاحة في سوق العمل؛ إذ تعاني فلسطين من اقتصاد غير مستقر بسبب التحديات السياسية المستمرة، والحصار المفروض على بعض المناطق، ما يحد من قدرة المؤسسات والشركات على التوظيف، كما أن القطاع الخاص غير قادر على استيعاب الأعداد الكبيرة من الخريجين سنوياً، وبخاصة في ظل غياب مشاريع استثمارية كافية لتوفير فرص عمل جديدة. إضافةً إلى ذلك، فإن الافتقار إلى بيئة أعمال محفزة لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة يجعل من الصعب على الشباب الاتجاه نحو العمل الحر أو إنشاء مشاريعهم الخاصة؛ إذ يواجهون تحديات تتعلق بتمويل المشاريع، وغياب الدعم الحكومي الفعّال، والتعقيدات الإدارية في تأسيس المشاريع الجديدة. (الشريف، 2018)

إلى جانب ذلك، يعاني الشباب العاطلون عن العمل من تدني الأجور وفرص العمل غير المستقرة؛ إذ تتوفر بعض الوظائف في القطاع غير الرسمي، لكنها تفتقر إلى الحماية القانونية والحقوق العمالية، ما يجعلها غير جاذبة للشباب الباحثين عن عمل مستدام، كما أن الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل تشكل تحدياً إضافياً، حيث يواجه الخريجون صعوبة في إيجاد وظائف تتناسب مع مؤهلاتهم الأكاديمية بسبب عدم توافق التخصصات المطروحة مع احتياجات السوق المحلي. علاوة على ذلك، فإن ارتفاع تكاليف المعيشة مقارنة بمستوى الأجور يزيد من

الضغط على الشباب، مما يدفع بعضهم إلى البحث عن فرص عمل في الخارج، ومن ثمّ، تزداد ظاهرة هجرة العقول والكفاءات التي تؤثر سلباً على التنمية الاقتصادية، وفي ظل هذه الظروف، يصبح من الضروري تبني استراتيجيات وسياسات اقتصادية تهدف إلى تحسين فرص التشغيل، وتعزيز بيئة ريادة الأعمال، ودعم المشاريع الصغيرة، إضافةً إلى تطوير برامج تدريبية وتأهيلية تسهم في تعزيز مهارات الشباب لتمكينهم من الاندماج بشكل أفضل في سوق العمل. (العنزي، 2020)

2.1.2 أنواع البطالة

تنقسم البطالة إلى عدة أنواع؛ إذ يعكس كل نوع منها أسباباً وتأثيرات مختلفة على الأفراد والاقتصاد. وهي كما يلي: (العنزي، 2018)

1. **البطالة الاحتكاكية:** تنشأ عند انتقال الأفراد بين وظائف جديدة أو عند بحثهم عن عمل لأول مرة، وعادة ما تكون قصيرة الأمد.
2. **البطالة الهيكلية:** تحدث عندما لا تتطابق مهارات العمال مع الوظائف المتاحة بسبب التغيرات الاقتصادية أو التكنولوجية التي تؤدي إلى تغييرات في سوق العمل.
3. **البطالة الدورية:** ناتجة عن التقلبات الاقتصادية وتظهر عندما يتراجع الطلب على السلع والخدمات، ما يسبب تسريح العمال.
4. **البطالة الموسمية:** تظهر في القطاعات التي تتأثر بالمواسم مثل الزراعة والسياحة؛ إذ يعاني العمال من البطالة خلال فترات غير المواسم.
5. **البطالة المقنعة:** تتعلق بالأفراد الذين يشغلون وظائف لا تتناسب مع مهاراتهم أو يعملون بدوام جزئي رغم رغبتهم في وظيفة بدوام كامل.
6. **البطالة الإجبارية:** تحدث عندما يكون الأفراد مستعدين للعمل وبيحثون عنه، لكنهم لا يجدون فرصاً بسبب نقص الوظائف المتاحة.

7. البطالة الطبيعية: تشمل البطالة الاحتكاكية والهيكلية، وتعتبر جزءاً طبيعياً من الاقتصاد حتى في ظل التشغيل الكامل.

وترى الباحثة إن فلسطين تعاني بشكل خاص من البطالة الهيكلية والبطالة الإجبارية نتيجة محدودية فرص العمل وعدم موازنة مخرجات التعليم لاحتياجات السوق المحلي. كما تسهم الظروف الاقتصادية والسياسية في زيادة البطالة الدورية والمقنعة بين الشباب. وهذا يبرز الحاجة إلى تدخلات تنموية شاملة لمعالجة جذور هذه الأنواع.

3.1.2 التأثير النفسي للبطالة على الشباب

تترك البطالة أثراً نفسياً عميقاً في الشباب، ما يسبب لهم مشاعر الإحباط والقلق والاكتئاب نتيجة لفقدان الهدف والشعور بعدم الفائدة، وغالباً ما يواجه الشباب العاطلون عن العمل انخفاضاً في تقدير الذات والشعور بالعزلة الاجتماعية؛ إذ يلعب العمل دوراً أساسياً في تشكيل الهوية الشخصية والاجتماعية، كما يمكن أن تؤدي هذه الظروف إلى زيادة الضغوط النفسية، ما يؤثر سلباً في الصحة العقلية والتفاعلات الاجتماعية. علاوة على ذلك، يمكن أن تؤدي البطالة الممتدة إلى مشاعر اليأس وفقدان الدافع، مما يجعل البحث عن عمل أكثر صعوبة ويخلق حلقة مفرغة من البطالة وتدهور الحالة النفسية، لذلك، من الضروري تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للشباب العاطلين عن العمل لمساعدتهم في التغلب على هذه التحديات وتعزيز قدرتهم على التكيف والاندماج في سوق العمل. (العنزي، 2020)

وترى الباحثة أن الآثار النفسية والاجتماعية للبطالة تنعكس بوضوح في واقع الشباب العاطلين عن العمل في فلسطين؛ إذ رصدت الدراسة مستويات مرتفعة من القلق والاكتئاب لديهم. ويتضح أن غياب فرص العمل لا يؤثر فقط على الجانب الاقتصادي، بل يتعداه ليهدد استقرارهم النفسي والاجتماعي. لذا فإن معالجة البطالة في هذا المجتمع تتطلب تدخلات شمولية تدمج بين الدعم النفسي والتأهيل المهني.

4.1.2 الآثار الاجتماعية للبطالة على الشباب

تؤثر البطالة في الشباب بشكل عميق في جوانب متعددة من حياتهم الفردية والجماعية؛ إذ تعتبر هذه الفئة العمرية من أبرز مكونات أي مجتمع. أولاً، تؤدي البطالة إلى زيادة معدلات الفقر، مما

يؤثر سلباً في قدرة الشباب على تأمين احتياجاتهم الأساسية مثل السكن والغذاء والرعاية الصحية، ما يسبب تدهوراً في مستوى المعيشة وانتشار المشكلات الصحية والنفسية، ثانياً، تسهم البطالة في تعزيز مشاعر العزلة الاجتماعية؛ إذ يفقد الشباب العاطلون عن العمل الفرص للتفاعل والمشاركة في الأنشطة المجتمعية، مما يؤدي إلى ضعف الروابط الاجتماعية وزيادة الوحدة(الحمادي، 2019).

ثالثاً، تؤثر البطالة في الاستقرار الأسري، ما يمكن أن يسبب خلافات أسرية نتيجة للضغوط المالية والنفسية، وقد يؤدي ذلك إلى تزايد معدلات الطلاق والتفكك الأسري. رابعاً، تعيق البطالة الفرص التعليمية والتدريبية؛ إذ يعجز الشباب عن تحمل تكاليف التعليم أو التدريب المهني، ما يؤدي إلى تدهور مهاراتهم وزيادة الفجوة مع متطلبات سوق العمل(الحمادي، 2019).

خامساً، تسهم البطالة في زيادة احتمالية انخراط الشباب في أنشطة غير قانونية، ما يؤدي إلى ارتفاع معدلات الجريمة ومشكلات اجتماعية مثل تعاطي المخدرات، وسادساً، تؤثر البطالة في المشاركة السياسية والمدنية للشباب؛ إذ يشعرون بالإحباط من النظام الاجتماعي والسياسي، ما يقلل من مشاركتهم في الانتخابات والنشاطات المدنية. وأخيراً، قد تدفع البطالة الشباب إلى الهجرة بحثاً عن فرص عمل أفضل، ما يؤدي إلى فقدان الكفاءات في بلدانهم الأصلية، ويؤثر سلباً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. لذا، تحتاج معالجة مشكلة البطالة إلى جهود شاملة تشمل توفير الفرص الاقتصادية، الدعم النفسي والاجتماعي، وتحسين نظم التعليم والتدريب المهني. (الحمادي، 2019)

وترى الباحثة أن هذه التأثيرات تظهر في فلسطين بشكل ملموس في ظل محدودية فرص العمل وغياب البدائل التنموية الكافية، ما يفاقم من مشاعر الإقصاء والعجز لدى الشباب. وعليه، فإن مواجهة هذه الآثار تتطلب تدخلات استراتيجية متكاملة تُراعي الجوانب الاجتماعية والنفسية، وترتبط بين التشغيل والتأهيل المهني والدعم المجتمعي، لضمان إعادة دمج هذه الفئة في المجتمع بشكل فعال ومستدام.

5.1.2 العوامل المساهمة في تفاقم المشكلات النفسية والاجتماعية

تتداخل العوامل النفسية والاجتماعية في تأثيرها على الأفراد والمجتمعات بشكل معقد؛ إذ تسهم في تفاقم المشكلات وتحقيق تأثيرات سلبية على مختلف الأصعدة: السلیمان (2017)

1. **البطالة والفقر:** نقص الدخل الثابت يؤدي إلى ضغوط مالية ونفسية هائلة، ما يعزز مشاعر القلق والاكتئاب، والفقر المزمن يضعف القدرة على الوصول إلى الخدمات الصحية والتعليمية، ما يسهم في التهميش الاجتماعي وتعميق الفجوة بين الطبقات الاجتماعية.

2. **العوامل البيئية:** العيش في مناطق حضرية مكتظة تعاني من نقص في البنية التحتية والخدمات الأساسية يؤدي إلى زيادة الإحباط واليأس وارتفاع معدلات الجريمة، والعزلة الاجتماعية في المجتمعات غير المترابطة تعزز مشاعر الانفصال والوحدة.

3. **التغيرات الاقتصادية:** الأزمات المالية وتقلبات سوق العمل تؤدي إلى فقدان الاستقرار الوظيفي وارتفاع معدلات البطالة، ما يؤثر سلباً في الصحة النفسية بسبب الخوف من فقدان الدخل، كذلك التعليم والتدريب غير المتوافقين مع سوق العمل الحديث يزيدان من مشاعر العجز والضغط النفسي.

4. **العوامل الأسرية:** الخلافات الأسرية والتفكك تؤدي إلى بيئة غير مستقرة، ما يعزز مشاعر القلق والتوتر بين أفراد الأسرة، والأطفال والشباب في الأسر المفككة يواجهون صعوبات في تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي.

5. **العوامل الثقافية والاجتماعية:** التمييز والعنصرية يؤديان إلى شعور الأفراد بالإقصاء، ما يسهم في تدهور صحتهم النفسية. نقص الدعم الاجتماعي والتدخلات المناسبة يعمق من هذه المشكلات، إذ يفتقد الأفراد لشبكة دعم قوية لمساعدتهم على مواجهة التحديات.

وترى الباحثة مدى تشابك الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية في تفاقم معاناة الأفراد، لا سيما الشباب العاطلين عن العمل، وفي فلسطين، تتجلى هذه العوامل بوضوح في ظل الواقع المعيشي الصعب، وارتفاع معدلات البطالة، وضيق الفرص التنموية، ما يفاقم من مشاعر الإحباط والتهميش لدى الشباب، كما تؤثر البيئة الأسرية والاجتماعية غير المستقرة، والنقص في الدعم المؤسسي، في تعزيز هذه الضغوط النفسية والاجتماعية، لذا، فإن معالجة هذه التحديات تتطلب

رؤية شمولية تراعي الظروف المحلية، وتدمج بين الأبعاد النفسية، الاقتصادية، والاجتماعية، من خلال برامج دعم وتمكين تركز على منهج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

6.1.2 النظريات النفسية والاجتماعية المتعلقة بالبطالة

تقدم النظريات النفسية والاجتماعية تفسيرات متنوعة وشاملة لظاهرة البطالة وتأثيراتها في الأفراد والمجتمعات. وفيما يأتي أبرز النقاط التي تسلط الضوء على هذه النظريات: الغامدي (2020)

1. **النظريات النفسية:** تركز على العوامل الداخلية التي تؤثر في سلوك الأفراد، مثل نقص الثقة بالنفس والخوف من الفشل. مثلاً، "نظرية الهيكل الاحتجاجي" تقترح أن البطالة قد تكون وسيلة لجذب الانتباه والدعم الاجتماعي عندما تكون الاحتياجات النفسية غير ملباة.

2. **النظريات الاجتماعية:** تنظر إلى البطالة من منظور العوامل البيئية والمجتمعية التي تحدد فرص العمل والوصول إلى الموارد. على سبيل المثال، "نظرية النظام الاقتصادي والبطالة" توضح كيف يمكن أن تؤثر السياسات الاقتصادية، مثل السياسات النقدية والضريبية، على معدلات البطالة.

7.1.2 التحديات الاقتصادية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل

تُعد التحديات الاقتصادية التي يواجهها الشباب العاطلون عن العمل من أبرز المعضلات التي تعيق اندماجهم الفعّال في المجتمع؛ إذ تتجلى هذه التحديات في ارتفاع معدلات البطالة، وغياب فرص التوظيف الملائمة، وتزايد الفجوة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، إضافة إلى محدودية البرامج الحكومية والخاصة التي تُعنى بتأهيلهم وتمكينهم اقتصادياً، كما يُشكل ضعف النمو الاقتصادي العام وغياب السياسات التنموية المستدامة أحد العوامل الرئيسة التي تزيد من تعقيد هذه المشكلة، ويُضاف إلى ذلك قلة المبادرات التي تُشجع على ريادة الأعمال وتوفر التمويل اللازم للمشاريع الصغيرة، ما يؤدي إلى شعور بالإقصاء والتهميش لدى فئة كبيرة من الشباب، ويؤثر ذلك بشكل مباشر في الاستقرار النفسي والاجتماعي لهم، إذ إن غياب الدخل المنتظم يحد من قدرتهم على تلبية احتياجاتهم الأساسية ويقلل من فرصهم في بناء مستقبل مهني مستقر، كما تسهم هذه التحديات في إضعاف ثقة الشباب بأنفسهم وإحباط طموحاتهم، ما ينعكس سلباً على مشاركتهم في الحياة العامة ويُفاقم من ظاهرة الهجرة الداخلية والخارجية بحثاً عن فرص أفضل.

(الغامدي، 2020)

8.1.2 الممارسات العامة في الرعاية الاجتماعية والنفسية

الممارسات العامة في الرعاية الاجتماعية والنفسية تشمل مجموعة من الأساليب والإجراءات التي تهدف إلى توفير الدعم الشامل والفعال للأفراد والمجتمعات المتأثرة بالتحديات النفسية والاجتماعية، بما في ذلك البطالة، وتتضمن هذه الممارسات العديد من الجوانب والمبادئ التوجيهية التي يجب أخذها في الاعتبار لتحقيق أقصى قدر من الفاعلية والتأثير الإيجابي: المز

المزيني (2019)

1. الشمولية: يجب أن تكون الممارسات العامة في الرعاية الاجتماعية والنفسية شاملة لجميع فئات المجتمع بصرف النظر عن العمر، الجنس، العرق، الديانة، أو الحالة الاقتصادية؛ إذ يجب أن تتضمن الخدمات توفير الدعم للأفراد والأسر، وكذلك التركيز على تعزيز الشبكات الاجتماعية والمجتمعية.
2. الوصول السهل: يجب أن تكون الخدمات النفسية والاجتماعية متاحة وسهلة الوصول إليها لجميع الأفراد الذين يحتاجون إليها، سواء أكان ذلك من خلال العيادات النفسية، أم المراكز الاجتماعية، أو الخدمات عبر الإنترنت.
3. التعاون والتنسيق: يجب أن تكون الممارسات العامة في الرعاية الاجتماعية والنفسية مبنية على التعاون والتنسيق بين مختلف الجهات والمؤسسات المعنية، بما في ذلك المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني.
4. الاحترافية والتأهيل: يجب أن تتمتع الكوادر العاملة في مجال الرعاية الاجتماعية والنفسية بالتأهيل والتدريب اللازمين لتقديم الدعم والمساعدة بشكل فعال ومهني، بما يضمن تلبية احتياجات الأفراد بشكل مناسب.
5. الاحترام والكرامة: يجب أن تتسم الممارسات العامة في الرعاية الاجتماعية والنفسية بالاحترام والكرامة تجاه الأفراد وحقوقهم، مع تشجيعهم على المشاركة الفعالة في صنع القرار وتحديد احتياجاتهم وأهدافهم الشخصية.

6. الاستماع الفعال والتوجيه: يجب أن تتضمن الممارسات العامة في الرعاية الاجتماعية والنفسية الاستماع الفعال إلى احتياجات الأفراد وتقديم التوجيه والمشورة بناءً على فهم دقيق للمشكلات والتحديات التي يواجهونها.

7. الوقاية والتثقيف: يجب أن تركز الممارسات العامة في الرعاية الاجتماعية والنفسية على الوقاية من المشكلات النفسية والاجتماعية وتعزيز الوعي والتثقيف بشأن الصحة النفسية والعوامل التي تؤثر عليها.

8. الدعم العائلي والمجتمعي: يجب أن تشجع الممارسات العامة في الرعاية الاجتماعية والنفسية على تعزيز الدعم العائلي والمجتمعي، وتشجيع العلاقات الإيجابية بين الأفراد وتعزيز الشبكات الاجتماعية الداعمة.

وترى الباحثة أن تبني هذه المبادئ في الممارسات العامة يُعد أمرًا جوهريًا في دعم الشباب العاطلين عن العمل، إذ تسهم في التخفيف من آثار البطالة النفسية والاجتماعية من خلال تقديم خدمات شمولية ومتكاملة تراعي احتياجاتهم وظروفهم الخاصة، لا سيما في مناطق مثل فلسطين التي تعاني من ضعف البنية التحتية للخدمات النفسية والاجتماعية.

9.1.2 برامج الدعم النفسي والاجتماعي

تتلخص برامج الدعم النفسي والاجتماعي فيما يلي: الدويهي (2020)

- **برامج الدعم النفسي والاجتماعي المتنوعة:** تعكس جهودًا شاملة لمواجهة التحديات النفسية والاجتماعية التي يواجهها الأفراد والمجتمعات في العصر الحالي.
- **نطاق الخدمات والأساليب:** تتنوع هذه البرامج في نطاق الخدمات والأساليب المقدمة، مما يسمح بتلبية احتياجات متنوعة للأفراد بغض النظر عن خلفيتهم الاجتماعية أو النفسية.
- **الاستشارة والعلاج النفسي:** تشمل البرامج الاستشارة النفسية والعلاج النفسي الذي يقدمه متخصصون مؤهلون في مجال الصحة النفسية، حيث يتلقى الأفراد الدعم والتوجيه اللازمين للتعامل مع مشاكلهم النفسية بفعالية.

- **الدورات التدريبية وورش العمل:** تتضمن البرامج الدورات التدريبية وورش العمل التي تساعد الأفراد على تطوير مهارات التعامل مع التحديات النفسية والاجتماعية، وتعزز التواصل الفعال وبناء العلاقات الاجتماعية الصحية.
 - **تعزيز الوعي بالصحة النفسية:** تركز البرامج على تعزيز الوعي بقضايا الصحة النفسية وتقديم المعلومات الصحيحة للمساهمة في تقليل الوصم والتمييز المرتبط بالمشاكل النفسية.
 - **التحدث المفتوح والدعم:** تشجع البرامج على التحدث المفتوح عن الصحة النفسية وتقديم الدعم والتضامن للأفراد الذين يعانون منها.
 - **تحقيق الرفاهية النفسية والاجتماعية:** تعتبر هذه البرامج أداة هامة لتحقيق الرفاهية النفسية والاجتماعية للأفراد وتعزيز جودة حياتهم في المجتمع.
- وترى الباحثة، أن برامج الدعم النفسي والاجتماعي تُعد ركيزة أساسية في التخفيف من آثار البطالة في الشباب، إذ تسهم في تعزيز صحتهم النفسية وتزويدهم بالمهارات اللازمة للتكيف مع التحديات، ما يدعم اندماجهم الإيجابي في المجتمع.

10.1.2 دور الإرشاد النفسي في التخفيف من المشكلات النفسية

يمتد دور الإرشاد النفسي في تخفيف المشكلات النفسية إلى جوانب عديدة من حياة الأفراد؛ إذ يوفر هذا الدعم فرصة لفهم الذات بشكل أعمق، والتعرف على المشكلات النفسية، وتطوير آليات فعالة للتعامل معها، ويعمل المستشارون النفسيون على تقديم بيئة آمنة وداعمة، ما يتيح للأفراد التعبير بحرية عن مخاوفهم دون خشية من الحكم أو التقييم. وبفضل مهاراتهم ومعرفتهم في علم النفس، يساعد المستشارون الأفراد في فهم الأسباب الكامنة وراء مشكلاتهم النفسية وتقديم استراتيجيات مناسبة للتعامل معها، وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للإرشاد النفسي أن يعزز مهارات إدارة العواطف بشكل فعال، وهو أمر أساسي لبناء القدرة على التحمل النفسي وتعزيز الصحة النفسية. من خلال الجلسات الاستشارية، يتم توجيه الأفراد نحو استكشاف أسباب مشكلاتهم النفسية، وتحديد الأهداف الشخصية والمهنية، ووضع خطط لتحقيقها، كما يسهم الإرشاد النفسي في تعزيز الوعي الذاتي وزيادة الثقة بالنفس، مما يدعم تطوير الشخصية والنمو الشخصي. وبفضل الدعم

العاطفي والمساندة المستمرة، يصبح المستشارون النفسيون شركاء فعالين في رحلة التحسين الذاتي والتغلب على التحديات النفسية (Gallie, 2000).

وترى الباحثة أن الإرشاد النفسي يمثل أداة فعالة في الحد من المشكلات النفسية الناتجة عن البطالة، وبخاصة لدى فئة الشباب؛ إذ يساهم في تمكينهم من فهم ذاتهم والتعامل الإيجابي مع الضغوط، ما يعزز من قدرتهم على التكيف وتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي.

11.1.2 التدخلات المجتمعية للتخفيف من المشكلات الاجتماعية

تشكل التدخلات المجتمعية جزءاً أساسياً من الجهود الرامية لتخفيف المشكلات الاجتماعية التي تؤثر في الأفراد والمجتمعات. تشمل هذه التدخلات مجموعة متنوعة من البرامج والمبادرات التي تهدف إلى تحسين الظروف المعيشية والاجتماعية وتعزيز التكافل الاجتماعي: القاسم (2018)

- **برامج الدعم الاجتماعي:** تقدم هذه البرامج الخدمات الأساسية مثل الرعاية الصحية والتعليم والإسكان والغذاء، ما يساهم في تلبية احتياجات الأفراد الأساسية وتعزيز رفاهيتهم.
- **برامج التوعية والتثقيف:** تهدف إلى زيادة الوعي بالقضايا الاجتماعية مثل العنف الأسري والتمييز والفقر من خلال الحملات التوعوية والندوات وورش العمل، لتعزيز الفهم المجتمعي والمشاركة في حل هذه القضايا.
- **برامج التنمية المجتمعية:** تسعى لتحقيق التنمية المستدامة من خلال تعزيز الاقتصاد المحلي وتطوير البنية التحتية وزيادة الفرص الاقتصادية للمجتمعات المحرومة.
- **برامج التدريب والتأهيل:** توفر التدريب المهني والتأهيل لاكتساب المهارات اللازمة للحصول على فرص عمل وتحسين الدخل، ما يعزز فرص العمل والتنمية الاقتصادية.
- **برامج تشجيع المشاركة المجتمعية:** تسعى لتعزيز المشاركة الفعالة للأفراد في اتخاذ القرارات المحلية وتنفيذ المشاريع الاجتماعية، وتعزيز المسؤولية المجتمعية والعمل التطوعي.

- **برامج الدعم النفسي والاجتماعي:** تهدف إلى تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأفراد والأسر المتأثرة بالظروف الصعبة، لمساعدتهم على التعامل مع التحديات اليومية بفعالية. وترى الباحثة أن التدخلات المجتمعية تُعد عاملاً حيوياً في التخفيف من المشكلات الاجتماعية، خاصة في البيئات التي تعاني من ضعف اقتصادي كمدينة جنين، إذ تسهم هذه البرامج في تمكين الأفراد، وتعزيز التماسك الاجتماعي، وخلق فرص جديدة تسهم في تحسين نوعية الحياة والحد من آثار البطالة والتهميش.

12.1.2 استراتيجيات الممارسة العامة في التعامل مع البطالة

استراتيجيات الممارسة العامة في التعامل مع البطالة تتمحور حول تطوير السياسات والبرامج التي تهدف إلى تحفيز الاقتصاد وخلق فرص العمل، بالإضافة إلى تقديم الدعم الاجتماعي والمهني للأفراد المتأثرين بالبطالة، ومن بين الاستراتيجيات الرئيسية: الدويهي (2018)

تعزيز النمو الاقتصادي: يُعتبر تحقيق النمو الاقتصادي وتعزيز الاستثمارات في القطاعات الرئيسية للاقتصاد من العوامل الرئيسية في خلق فرص العمل الجديدة وتحفيز سوق العمل.

تطوير السياسات الاقتصادية: يتضمن ذلك تبني سياسات اقتصادية تشجع على الابتكار والريادة وتعزز الاستثمارات في القطاعات الحيوية، مع التركيز على تحسين بيئة الأعمال وتبسيط الإجراءات الإدارية.

التدابير الاجتماعية والتأهيلية: تشمل هذه التدابير تقديم الدعم الاجتماعي والمالي للأفراد الذين فقدوا وظائفهم، بالإضافة إلى تقديم برامج تأهيلية وتدريبية تهدف إلى تطوير مهاراتهم وزيادة فرص توظيفهم.

تعزيز التعليم والتدريب: يشمل ذلك توفير فرص التعليم والتدريب المهني للشباب والبالغين، بما يتيح لهم اكتساب المهارات والمعرفة اللازمة لدخول سوق العمل وتحقيق النجاح المهني.

دعم ريادة الأعمال: تشجيع ريادة الأعمال ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة يعتبر أيضاً جزءاً أساسياً من استراتيجيات التعامل مع البطالة؛ إذ يمكن أن تسهم هذه الشركات في خلق فرص عمل جديدة وتحفيز النمو الاقتصادي المحلي.

التوجيه الحكومي والتعاون الدولي: تلعب الحكومات دورًا حاسمًا في تنفيذ السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي تهدف إلى تحسين سوق العمل وتعزيز النمو الاقتصادي، بالإضافة إلى تعزيز التعاون الدولي لمواجهة تحديات البطالة على المستوى الإقليمي والدولي.

وترى الباحثة أن استراتيجيات الممارسة العامة تمثل إطارًا فعالًا لمعالجة البطالة، وبخاصة في المناطق ذات الموارد المحدودة كجنين؛ إذ تتيح الجمع بين الدعم الاقتصادي والتأهيل المهني والتوجيه الاجتماعي، بما يعزز من فرص الشباب في الاندماج المهني والمجتمعي، ويحد من الآثار السلبية للبطالة على الفرد والمجتمع.

13.1.2 التصورات المستقبلية لتحسين الدعم النفسي والاجتماعي

التصورات المستقبلية لتحسين الدعم النفسي والاجتماعي تتجه نحو تطوير وتوسيع الخدمات والبرامج التي تهدف إلى تعزيز الصحة النفسية والرفاهية الاجتماعية للأفراد والمجتمعات. تتضمن هذه التصورات عدة مبادرات واتجاهات مستقبلية، من بينها: البلوي (2017)

تعزيز الوصول إلى الخدمات النفسية: من المتوقع أن تشهد السنوات القادمة زيادة في الطلب على الخدمات النفسية، لذا يجب تعزيز الجهود لتوفير الوصول العادل والشامل إلى هذه الخدمات لجميع الفئات العمرية والاجتماعية.

التكنولوجيا والابتكار: يُتوقع أن تلعب التكنولوجيا دورًا متزايدًا في توفير الدعم النفسي والاجتماعي، مع تطوير تطبيقات الهاتف الذكي والمنصات عبر الإنترنت التي توفر الاستشارة والدعم النفسي عن بُعد.

تكامل الخدمات الصحية والنفسية: يجب تعزيز التكامل بين خدمات الصحة النفسية والخدمات الطبية الأخرى، ما يسمح بتوفير رعاية شاملة ومتكاملة للأفراد الذين يعانون من مشاكل صحية ونفسية مترافقة.

التوعية والتثقيف: تشمل التصورات المستقبلية تعزيز الوعي العام بقضايا الصحة النفسية والتخفيف من الوصمة المرتبطة بالاضطرابات النفسية، من خلال الحملات التوعوية والتثقيفية وتشجيع النقاش العام حول هذه القضايا.

التفاعل الاجتماعي والمجتمعي: يُعتبر تعزيز التفاعل الاجتماعي وبناء المجتمعات الداعمة والمتضامنة جزءًا أساسيًا من التصورات المستقبلية؛ إذ يسهم التفاعل الاجتماعي الإيجابي في تعزيز الدعم النفسي والاجتماعي للأفراد.

التفكير المستقبلي في السياسات العامة: يجب أن تتضمن التصورات المستقبلية تطوير السياسات العامة التي تعزز الدعم النفسي والاجتماعي، بما في ذلك تخصيص المزيد من الموارد المالية والبشرية لتلبية احتياجات الصحة النفسية والاجتماعية.

وترى الباحثة، أن التصورات المستقبلية لتحسين الدعم النفسي والاجتماعي تمثل خطوة ضرورية لمواكبة التغيرات المجتمعية والتكنولوجية، وبخاصة في ظل تزايد الضغوط النفسية الناتجة عن البطالة. ومن المهم في السياق المحلي، كفلسطين، الاستثمار في هذه التوجهات من خلال توسيع نطاق الخدمات، وتفعيل الحلول الرقمية، وبناء سياسات شاملة تُعزز من صمود الأفراد والمجتمعات.

2.2 الدراسات السابقة

الدراسات العربية

دراسة عمارة (2023):

هدفت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لدور جامعة دمياط في الحد من مشكلة البطالة بين الشباب بمحافظة دمياط، مع التركيز على دور الحوكمة. استخدمت المنهج الوصفي التحليلي. واستعانت باستبانة وُزعت على عينة من الشباب، معظمهم تتراوح أعمارهم بين 20-30 عامًا، ويميلون إلى تقضيل الوظائف الحكومية. وخلصت الدراسة إلى أن الجامعة يمكن أن تؤدي دورًا رياديًا في الحد من البطالة من خلال تنظيم دورات تدريبية مهنية، ودعم ريادة الأعمال، وتعزيز التعاون مع سوق العمل المحلي، وتبني سياسات حوكمية تضمن الكفاءة والشفافية في إدارة الموارد. وأوصت بتفعيل مراكز خدمة المجتمع داخل الجامعة، وربط الخطط التعليمية باحتياجات السوق.

دراسة أبو عبد الحليم (2020):

تناولت هذه الدراسة البطالة من منظور خدمة الفرد والجماعة، وهدفت إلى معرفة رؤية أساتذة الخدمة الاجتماعية حول دور تخصصهم في التخفيف من البطالة. شملت الدراسة عينة من 50

أستاذًا وأستاذة من ذوي المؤهلات العليا (غالبهم من حملة الدكتوراه). أظهرت النتائج أن الخدمة الاجتماعية يمكن أن تسهم في معالجة البطالة من خلال تقديم الدعم النفسي والاجتماعي، وتمكين الأفراد اقتصاديًا، والمشاركة في إعداد السياسات الاجتماعية. وأوصت الدراسة بزيادة الاستثمارات الحكومية في مجال التدريب والتشغيل، وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتوسيع فرص العمل.

دراسة الهاشمي (2020):

اقترحت هذه الدراسة تطبيق مبادئ الخدمة الاجتماعية لدعم ريادة الأعمال كوسيلة للتعامل مع البطالة في أوساط الشباب. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وسلطت الضوء على أهمية تمكين الشباب وتدريبهم على مهارات ريادة الأعمال، وتحفيزهم لتأسيس مشاريع صغيرة. وتبين أن غياب برامج التمكين الريادي يسهم في تعقيد مشكلة البطالة، وبخاصة لدى خريجي التخصصات الإنسانية. وأوصت الدراسة بوضع برامج تعليمية تُدمج فيها مفاهيم ريادة الأعمال، إلى جانب توفير التمويل اللازم، والدعم الفني والإداري للمشروعات الصغيرة، وتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في توجيه وتدريب الشباب العاطلين.

دراسة نهلة (2020):

بحثت هذه الدراسة العلاقة بين تمكين الشباب والحد من الهجرة غير الشرعية في مصر، وسعت إلى معرفة كيف يمكن أن تسهم برامج التمكين في تقليل الدوافع المؤدية للهجرة. استخدمت الدراسة المنهج التحليلي، وخلصت إلى أن تراجع فرص العمل، وغياب الأمل في المستقبل، من أبرز دوافع الهجرة، بينما تؤدي برامج التمكين التي توفر تدريبًا مهنيًا، وفرصًا اقتصادية، ودعمًا للمشروعات الصغيرة، إلى تقليص نية الهجرة. كما أكدت على ضرورة تطوير سياسات وطنية طويلة المدى للتمكين الاقتصادي والاجتماعي للشباب، وتفعيل دور المؤسسات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني في هذا السياق.

دراسة بهلول (2020):

بحثت هذه الدراسة واقع البطالة في مصر، وركزت على أسبابها وتأثيراتها في الفرد والمجتمع، إلى جانب دور المؤسسات في إيجاد حلول لها. استخدمت الدراسة أداة الاستبانة لجمع البيانات من

عينة ضمت 154 خريجًا جامعيًا. وتوصلت إلى أن أبرز أسباب البطالة تعود إلى ضعف التخطيط الاقتصادي، وغياب التنسيق بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، بالإضافة إلى محدودية فرص التوظيف. كما أظهرت النتائج أن البطالة تؤثر سلبيًا في الصحة النفسية والاجتماعية للعاطلين، وتزيد من احتمالات الانحراف والعزلة. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز التنسيق بين الجامعات وسوق العمل، وتحفيز الاستثمار في المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتوسيع فرص العمل.

دراسة الطراد (2020):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير البطالة على مشاعر الاغتراب والميول نحو التطرف لدى الشباب في الأردن. اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي. وطبقت الاستبانة على عينة كبيرة مكونة من 1007 عاطل عن العمل. وأظهرت النتائج ارتفاع مستويات الشعور بالاغتراب النفسي والاجتماعي لدى العاطلين، إضافة إلى وجود ميول متوسطة للتطرف الفكري والسلوكي، خصوصًا في الفئات التي طالت فترة بطالتها. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج وطنية للتعامل مع البطالة، لا تقتصر فقط على التوظيف، بل تمتد إلى التمكين النفسي والمجتمعي، بالإضافة إلى تعزيز الانتماء الوطني والاحتواء الاجتماعي للشباب.

دراسة عكاشة (2015):

تناولت هذه الدراسة مشكلة البطالة في فلسطين، وركزت بشكل خاص على تأثيراتها الاجتماعية والنفسية في فئة الشباب. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستهدفت عينة مكونة من 154 شابًا من خريجي الجامعات الفلسطينية. وأظهرت النتائج أن البطالة تؤدي إلى الشعور بالإحباط، وفقدان الأمل، وتدني احترام الذات، بالإضافة إلى تزايد النزاعات الأسرية والمجتمعية. كما كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيًا في تأثيرات البطالة تبعًا لمتغيرات الجنس، والتعليم الأكاديمي، ومدى معرفة الأفراد بفرص العمل. وأوصت الدراسة بضرورة تدخل المؤسسات الرسمية وغير الرسمية لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي، وتطوير برامج تدريبية لرفع جاهزية الشباب لسوق العمل.

دراسة حمّام (2010):

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن الآثار النفسية للبطالة لدى الخريجات الجامعيات في السعودية، وبخاصة العلاقة بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات. استخدمت الدراسة مقياسي الاغتراب النفسي وتقدير الذات على عينة من الخريجات غير العاملات. وخلصت إلى وجود علاقة سلبية قوية بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات؛ إذ أن الخريجات العاطلات يعانين من انخفاض ملحوظ في احترام الذات وارتفاع في الشعور بالانعزال واللا جدوى. كما تبين أن طول مدة البطالة يزيد من تلك المشاعر السلبية. وأوصت الدراسة بضرورة إنشاء برامج دعم نفسي للفتيات الخريجات، وتعزيز مهارتهن الحياتية والاجتماعية لزيادة فرصهن في الحصول على عمل مناسب.

الدراسة الأجنبية

دراسة سميث وروبرتس (Smith & Roberts, 2021)

هدفت دراسة سميث وروبرتس إلى استكشاف الأثر النفسي طويل الأمد للبطالة على الشباب في الولايات المتحدة، وذلك من خلال تطبيق المنهج التجريبي باستخدام أدوات متعددة لجمع البيانات، منها الاستبيانات المنظمة والمقابلات المتعمقة. وشملت العينة 250 شابًا من العاطلين عن العمل لمدة تتراوح بين 6 أشهر إلى سنتين. أظهرت النتائج أن البطالة الطويلة الأمد تؤدي إلى تزايد مستويات القلق والاكتئاب لدى الشباب، كما تزيد من الإحساس بفقدان الهوية والهدف. وأشارت الدراسة إلى أن غياب الاستقرار المالي والشعور بعدم التقدير الاجتماعي يسهمان بشكل كبير في التأثيرات النفسية السلبية، داعية إلى تطوير برامج دعم نفسي ومهني موجهة لفئة الشباب.

دراسة ويليامز (Williams, 2020)

ركزت دراسة ويليامز على العلاقة بين البطالة والاستبعاد الاجتماعي بين الشباب في المملكة المتحدة، حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على استبيانات ومقابلات أجريت مع 200 شاب تتراوح أعمارهم بين 18 و30 عامًا. وتوصلت الدراسة إلى أن البطالة تُعد عاملاً رئيسياً في دفع الشباب نحو الهامش المجتمعي، إذ تتسبب في فقدان العلاقات الاجتماعية الفاعلة وتراجع فرص المشاركة المجتمعية. كما أظهرت النتائج أن البطالة تزيد من فرص الوقوع في سلوكيات غير اجتماعية كالعنف أو الإدمان، بسبب الإحساس بالتهميش وفقدان الأمل. وأوصت الدراسة

بضرورة دمج الشباب العاطلين في برامج مجتمعية تحفز على التفاعل والاندماج وتمنحهم فرصًا بديلة للإنتاج والمشاركة.

دراسة المسح الاجتماعي الأوروبي (European Social Survey, 2019)

أجرى المسح الاجتماعي الأوروبي دراسة موسعة على عينة من 1000 شاب من 12 دولة أوروبية، بهدف فهم العلاقة بين البطالة والصحة النفسية لدى هذه الفئة. اعتمدت الدراسة على استبيانات معيارية لقياس مؤشرات التوتر، الاكتئاب، الرضا عن الحياة، والإحساس بالانتماء المجتمعي. وأظهرت النتائج أن البطالة تُعد أحد العوامل الأساسية التي ترفع من مستويات التوتر والاكتئاب لدى الشباب الأوروبي، مع وجود تفاوت بين الدول بحسب أنظمة الدعم الاجتماعي المتبعة فيها. فكلما كان نظام الدعم أقوى، تراجعت الآثار النفسية السلبية. وقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج تدخل وقائية وعلاجية تركز على الصحة النفسية للشباب العاطلين، إلى جانب تعزيز شبكات الدعم الأسري والمجتمعي.

دراسة جونسون وتورنر (Johnson & Turner, 2019)

تناولت هذه الدراسة تأثير البطالة على الرفاهية النفسية والاجتماعية لدى الشباب الكندي، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. وقد جمعت البيانات من عينة مكونة من 300 شاب وشابة ممن فقدوا وظائفهم أو لم يحصلوا على فرصة عمل بعد التخرج. أظهرت النتائج أن البطالة تسببت في تدهور الصحة النفسية وزيادة مستويات الشعور بالوحدة والعزلة الاجتماعية، كما أثرت في ثقة الأفراد بأنفسهم وإحساسهم بالانتماء المجتمعي. وخلصت الدراسة إلى أن البطالة لا تقتصر آثارها في الجوانب الاقتصادية فحسب، بل تمتد لتشكل تهديدًا لسلامة العلاقات الاجتماعية والنفسية، ما يتطلب تدخلات تكاملية من قبل مؤسسات الدولة والمجتمع المدني.

دراسة مولر وبيكر (Müller & Becker, 2018)

سعت هذه الدراسة إلى تقييم مدى فاعلية برامج التدريب المهني في ألمانيا في الحد من معدلات البطالة بين الشباب. استخدم الباحثان المنهج التجريبي، حيث تمت مقابلة 150 شابًا شاركوا في برامج تدريب مهني متنوعة، واستُتبعَت المقابلات بملاحظات حول أوضاعهم الوظيفية بعد انتهاء التدريب. وأظهرت النتائج أن غالبية المشاركين استطاعوا الاندماج في سوق العمل خلال فترة

قصيرة من إنهاء البرنامج، ما يشير إلى التأثير الإيجابي المباشر للتدريب المهني على تحسين فرص التوظيف. كما بينت الدراسة أن البرامج التي تم تصميمها بالتعاون مع مؤسسات القطاع الخاص كانت أكثر فاعلية، نظرًا لارتباطها باحتياجات سوق العمل الفعلية، داعية إلى تعميم هذه التجربة على الدول التي تعاني من معدلات بطالة مرتفعة.

2.3 التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات العربية والأجنبية المقترحة كدراسات سابقة للدراسة، فإنه يمكن استخلاص بعض التشابه والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة وذلك كما يأتي:

تتسم الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البطالة لدى الشباب بتشابهات واضحة في بعض الجوانب الجوهرية. أولاً، جميع الدراسات تتفق في تناول البطالة كأزمة اجتماعية ونفسية تؤثر بشكل كبير على الشباب، بما في ذلك الدراسات التي أجريت في سياقات عربية مثل دراسة الهاشمي (2020) ودراسة عكة (2015)، وكذلك الدراسات الأجنبية مثل دراسة Williams (2020) كل هذه الدراسات تركز على الآثار النفسية والاجتماعية للبطالة، مثل الشعور بالعزلة، القلق، والاكتئاب، الذي يعد أحد الجوانب الأكثر تأثيراً في حياة الشباب العاطل عن العمل، والدراسة الحالية تركز أيضاً على تأثير البطالة في الضغوط النفسية والاجتماعية، مما يضعنا في مسار مشابه لتلك الدراسات التي أكدت على تأثير البطالة في الصحة النفسية للشباب.

كما أن معظم الدراسات سواء أكانت عربية أم أجنبية، تناولت دور المؤسسات الحكومية والخاصة في التخفيف من آثار البطالة. الدراسات مثل دراسة محمد إبراهيم عكة (2015) ودراسة البهلول (2020) أكدت أهمية دور السياسات الحكومية في توفير حلول للبطالة، مثل تأهيل الشباب وتقديم برامج تدريبية، وهذا يشابه توجه الدراسة الحالية في التركيز على دور المؤسسات الفلسطينية في معالجة البطالة وخلق فرص عمل للمجتمع المحلي.

ورغم التشابه في بعض الموضوعات، هناك اختلافات واضحة بين الدراسة الحالية والدراسات الأخرى، وبخاصة في السياق الجغرافي والظروف الاجتماعية والاقتصادية الخاصة بكل دراسة. الدراسة الحالية تركز بشكل خاص على فلسطين؛ إذ تعد البطالة أحد التحديات الاقتصادية الكبرى التي يواجهها الشباب الفلسطيني نتيجة للاحتلال والصراعات المستمرة. هذا السياق الجغرافي

والاجتماعي يعطينا نظرة مختلفة عن السياقات التي تناولتها الدراسات الأجنبية التي غالبًا ما تتعامل مع بطالة الشباب في سياقات اقتصادية مستقرة مثل الدول الغربية أو الولايات المتحدة الأمريكية.

في حين أن العديد من الدراسات الأجنبية تركز على التأثيرات النفسية والاجتماعية للبطالة دون التركيز على الحلول العملية. تتميز الدراسة الحالية بتركيزها على تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في التخفيف من آثار البطالة، وهو أمر نادر في الدراسات الأخرى التي تركز على توثيق المشكلة بدلاً من اقتراح حلول تطبيقية قابلة للتنفيذ في المجتمع. الدراسات الأجنبية مثل دراسة Williams (2020) ودراسة Johnson & Turner (2019) تقدم تحليلات نظرية حول البطالة وتأثيراتها النفسية ولكن تفنقر إلى اقتراح حلول عملية، بينما الدراسة الحالية تتميز بتقديم حلول مهنية ومقترحات عملية قابلة للتنفيذ في سياق فلسطين.

وتميزت الدراسة الحالية بعدد من الجوانب التي تجعلها فريدة من نوعها مقارنة بالدراسات الأخرى. أولاً، تركز الدراسة الحالية التصور المقترح لتطبيق مبادئ الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، ما يعني أننا لا نقتصر فقط على تحليل مشكلة البطالة وتأثيراتها النفسية والاجتماعية، بل نذهب إلى أبعد من ذلك بتقديم حلول عملية من خلال سياسات وبرامج اجتماعية متكاملة. هذه الحلول تهدف إلى تقليل الضغوط النفسية والاجتماعية الناتجة عن البطالة، وتقديم استراتيجيات قابلة للتطبيق داخل المجتمع الفلسطيني، ما يميز الدراسة الحالية عن العديد من الدراسات الأخرى التي تقتصر على تحليل المشكلة دون تقديم حلول عملية.

ثانياً، نحن نأخذ بعين الاعتبار السياق الفلسطيني بشكل دقيق؛ إذ يعاني الشباب في فلسطين من تحديات فريدة مثل القيود الاقتصادية الناتجة عن الاحتلال، والتي تؤثر بشكل كبير على سوق العمل وفرص الحصول على وظائف. هذا السياق الجغرافي والاجتماعي يجعل الدراسة الحالية تقدم إضافة قيمة في فهم واقع البطالة في فلسطين، وهو أمر لم يجر التركيز عليه بشكل كاف في الدراسات الأجنبية التي تناولت البطالة في سياقات مختلفة.

وإحدى النقاط الرئيسية التي تميز الدراسة الحالية عن الدراسات الأخرى هي تسليط الضوء على العلاقة المتشابكة بين التحديات الاقتصادية والضغط الاجتماعي والنفسية الناجمة عنها. في الدراسة الحالية، لم نقتصر على تحليل الآثار السلبية للبطالة في الشباب، بل تناولنا أيضاً كيفية تفاعل

هذه الآثار مع بعض العوامل الاجتماعية والنفسية مثل التمييز الاجتماعي، والفقر، والشعور بالعجز. هذا النهج الشامل يعكس فهمًا أعمق للظروف التي يعيشها الشباب الفلسطيني في ظل الأزمة الاقتصادية المستمرة.

من جانب آخر، تقدم الدراسة الحالية حلولاً مبتكرة قائمة على الممارسة الاجتماعية العامة؛ إذ نركز على دور الخدمة الاجتماعية في تخفيف الآثار السلبية للبطالة. هذا يشمل دعم الشباب العاطلين عن العمل من خلال برامج توعية وتدريب مهني يعزز من مهاراتهم ويوفر لهم أدوات للتعامل مع التحديات الاقتصادية والنفسية بشكل فعال. هذه الجهود تعكس الابتكار في الجمع بين الجانب الاجتماعي والجانب المهني في معالجة البطالة، وهو ما يميز الدراسة الحالية عن الكثير من الدراسات التي تتعامل مع الموضوع من زاوية تحليلية فقط.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 منهجية الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

3.3 أداة الدراسة

4.3 متغيرات الدراسة

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

6.3 المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطرق والإجراءات التي اتبعت، التي تضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع الدراسة والعينة، وعرض الخطوات والإجراءات العملية التي اتبعت في بناء أداة الدراسة وخصائصها، ثم شرح لمتغيرات الدراسة، والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

1.3 منهجية الدراسة

اعتمدت الباحثة بالمنهج على المنهج الوصفي التحليلي، إذ يساعد هذا المنهج على فهم ووصف الظاهرة وصفاً كمياً دقيقاً، وإن هذا المنهج لا يعتمد فقط على جمع المعلومات إنما يقوم بالربط وتحليل الفروق ما بين متغيرات الدراسة للوصول إلى الاستنتاجات المرجو الوصول إليها من خلال الدراسة (عوده ومكاوي، 1992).

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

أ) مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الشباب العاطلين عن العمل، والبالغ عددهم (290200) حسب إحصائية جهاز الاحصاء المركزي الفلسطيني للعام (2024).

ب) عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة كالتالي:

أولاً- العينة الاستطلاعية (Pilot Study): اختيرت عينة استطلاعية مكونة من (28) من الشباب العاطلين عن العمل، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك بغرض التأكد من صلاحية أداة الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات.

ثانياً- عينة الدراسة (Sample Study): اختيرت عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة (المتاحة)، وقد بلغ حجم العينة (220) من الشباب العاطلين عن العمل. والجدول (1.3) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (الديمغرافية):

جدول (1.3)

توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (الديمغرافية)

المتغير	المستوى	العدد	النسبة %
الجنس	نكر	108	49.1
	أنثى	112	50.9
	المجموع	220	100.0
المؤهل العلمي	ثانوية عامة	44	20.0
	دبلوم متوسط	53	24.1
	بكالوريوس	98	44.5
	ماجستير فأعلى	25	11.4
	المجموع	220	100.0
مكان السكن	مدينة	81	36.8
	قرية	115	52.3
	مخيم	24	10.9
	المجموع	220	100.0
العمر	25 سنة فأقل	115	52.3
	من 26-35 سنة	62	28.2
	36 سنة فأكثر	43	19.5
	المجموع	220	100.0

3.3 أداة الدراسة

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس الضغوط الاجتماعية والنفسية المستخدمة في بعض الدراسات

ومنها: دراسة أبو عبد الله (2021)، ودراسة عمارة (2023)، قامت الباحثة بتطوير مقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية واستناداً إلى تلك الدراسات.

1.3.3 الخصائص السيكومترية لمقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية

صدق المقياس

استخدم نوعان من الصدق كما يأتي:

أولاً: الصدق الظاهري (Face validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية، عُرِضَ المقياس بصورتها الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، كما هو موضح في ملحق (2) إذ اعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات المحكمين وآرائهم، أُجريت التعديلات المقترحة، فقد عُدلت صياغة بعض الفقرات.

ثانياً: صدق البناء (Construct Validity)

من أجل التحقق من الصدق للمقياس استُخدم أيضاً صدق البناء، على عينة استطلاعية مكونة من (28) من الشباب العاطلين عن العمل، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستُخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس (الضغوط الاجتماعية والنفسية)، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية لمقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية، كما هو مبين في الجدول (2.3):

جدول (2.3)

قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات

ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، وقيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس

(ن=28):

الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع المجال	الرقم	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع المجال	الرقم
الضغوط النفسية			الضغوط الاجتماعية		
.50**	.62**	24	.20	.29	1
.56**	.75**	25	.54**	.66**	2
.67**	.63**	26	.39*	.48**	3
.57**	.71**	27	.60**	.70**	4
.57**	.67**	28	.60**	.60**	5
.59**	.59**	29	.58**	.65**	6
.53**	.68**	30	.66**	.81**	7
.64**	.69**	31	.77**	.86**	8
.68**	.77**	32	.41**	.41**	9
.57**	.68**	33	.46**	.64**	10
.56**	.69**	34	.62**	.61**	11
.67**	.49**	35	.50**	.54**	12
.61**	.50**	36	.67**	.83**	13
.66**	.80**	37	.55**	.60**	14
.67**	.79**	38	.62**	.61**	15
.53**	.71**	39	.70**	.76**	16
.65**	.76**	40	.62**	.70**	17
.49**	.60**	41	.76**	.79**	18
.70**	.80**	42	.65**	.51**	19
.37*	.58**	43	.27	.22	20
.52**	.58**	44	.79*	.79**	21
.42**	.58**	45	.81**	.84**	22
.51**	.57**	46	.47*	.31*	23
درجة كلية للبُعد .87**			درجة كلية للبُعد .93**		

**دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01 < p)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (2.3) أن قيم معامل ارتباط الفقرات: (1، 20)،

كانت ذات درجة غير مقبولة وغير دالة إحصائياً، وتحتاج إلى حذف، أما باقي الفقرات فقد تراوحت

ما بين (.31-.86)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً؛ إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن

قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30) - أقل

أو يساوي 0.70). تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (0.70). تعتبر قوية، لذلك حذفت الفقرات: (1)، (20)، وأصبح عدد فقرات المقياس للتطبيق على العينة الاستطلاعية (44) فقرة.

ثبات مقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية

للتأكد من ثبات مقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية، وزع المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (28) من الشباب العاطلين عن العمل، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، وأبعاده، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية بعد استخراج الصدق (44) فقرة، والجدول (3.3) يوضح قيم معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية، كما في الآتي:

جدول (3.3)

قيم معامل ثبات مقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية ومجالاته بطريقة كرونباخ ألفا

البعد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
الضغوط الاجتماعية	21	.94
الضغوط النفسية	23	.94
الدرجة الكلية	44	.96

يتضح من الجدول (3.3) أن قيم معامل ثبات كرونباخ ألفا مجالات مقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية بلغت (0.94)، و(0.94)، على التوالي، كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية بلغ (0.96). وتعد هذه القيم مرتفعة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

تصحيح مقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية: تكون مقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية في صورته النهائية بعد استخراج الصدق من (44)، فقرة موزعة على مجالان كما هو موضح في ملحق (ث)، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي للضغوط الاجتماعية والنفسية.

وقد طُلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) خماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يأتي: موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، محايد (3) درجات، غير موافق (2) درجتان، غير موافق بشدة (1)، درجة واحدة.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى الضغوط الاجتماعية والنفسية لدى عينة الدراسة حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (5-1) درجات وتصنيف المستوى إلى ثلاث مستويات: منخفضة ومتوسطة وعالية، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى (لتدرج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}}$$

$$1.33 = \frac{5-1}{3}$$

وبناءً على ذلك، فإنّ مستويات الإجابة على المقياس تكون على النحو الآتي:

جدول (4.3)

درجات احتساب مستوى الضغوط الاجتماعية والنفسية

2.33 فأقل	مستوى منخفض
3.67 - 2.34	مستوى متوسط
5 - 3.68	مستوى مرتفع

4.3 متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

أ- المتغيرات المستقلة (الديمغرافية):

1. الجنس: وله مستويان هي: (1-ذكر، 2-أنثى).
 2. المؤهل العلمي: وله أربعة مستويات: (1-ثانوية عامة، 2-دبلوم متوسط، 3-بكالوريوس، 4-ماجستير فأعلى).
 3. مكان السكن: وله ثلاثة مستويات هي: (1-مدينة، 2-قرية، 3-مخيم).
 4. العمر: وله ثلاثة مستويات هي: (1-25 سنة فأقل، 2-من 26-35 سنة، 3-36 سنة فأكثر).
- ب- المتغير التابع: الدرجة الكلية والمجالا الفرعية التي تقيس الضغوط الاجتماعية والنفسية من وجهة نظر عينة الدراسة.

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

نفذت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. جمع المعلومات من العديد من المصادر كالكتب، المقالات، التقارير، الرسائل الجامعية، وغيرها، وذلك من أجل وضع الإطار النظري للدراسة.
2. الحصول على إحصائية بعدد الشباب العاطلين عن العمل.
3. تحديد مجتمع الدراسة، ومن ثم تحديد عينة الدراسة.
4. تطوير أداة الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي في هذا المجال.
5. تحكيم أداة الدراسة.

6. تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، إذ شملت (28) من الشباب العاطلين عن العمل، وذلك بهدف التأكد من دلالات صدق وثبات أداة الدراسة.
7. تطبيق أداة الدراسة على العينة الأصلية، والطلب منهم الإجابة عن فقراتها بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأن إجاباتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
8. إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب؛ إذ استخدم برنامج الرزمة الإحصائي (SPSS, 28) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب.
9. مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، والخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية.

6.3 المعالجات الإحصائية

- من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, 28) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:
1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
 2. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات.
 3. اختبار بيرسون (Pearson Correlation) لفحص صدق أداة الدراسة.
 4. اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالجنس.
 5. اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالمؤهل العلمي، ومكان السكن، والعمر.
 6. المقارنات البعدية باستخدام اختبار (LSD).

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 نتائج السؤال الأول

2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.2.4 نتائج الفرضية الأولى

2.2.4 نتائج الفرضية الثانية

3.2.4 نتائج الفرضية الثالثة

4.2.4 نتائج الفرضية الرابعة

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها وفرضياتها التي طرحت، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، وكما يأتي:

1.4- النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

مامستوى الضغوط الاجتماعية والنفسية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل؟

للإجابة عن السؤال الأول حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية

لمقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل، والجدول (1.4) يوضح ذلك:

جدول (1.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم البعد	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	2	الضغوط النفسية	4.02	.586	80.4	مرتفع
2	1	الضغوط الاجتماعية	3.67	.583	73.4	متوسط
		الضغوط الاجتماعية والنفسية	3.86	.536	77.2	مرتفع

يتضح من الجدول (1.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية ككل بلغ (3.86) ونسبة مئوية (77.2%) وبتقدير مرتفع، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية تراوحت ما بين (3.67-4.02)، وجاء مجال "الضغوط النفسية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.02) ونسبة مئوية (80.4%) وبتقدير مرتفع، بينما جاء مجال "الضغوط الاجتماعية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.67) ونسبة مئوية (73.4%) وبتقدير متوسط.

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات مقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية كل مجال على حدة، وعلى النحو الآتي:

1) مجال الضغوط النفسية

جدول (2.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال الضغوط النفسية مرتبة تنازلياً حسب

المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	22	القلق المستمر بشأن المستقبل.	4.25	.827	85.0	مرتفع
2	44	التشتت بسبب ضغوط البحث عن عمل في ظل عدم الاستقرار.	4.20	.774	84.0	مرتفع
3	27	الضغوط المالية التي تؤدي إلى زيادة مستويات القلق لديهم.	4.20	.903	84.0	مرتفع
4	25	التوتر نتيجة عدم القدرة على توفير احتياجاتهم الأساسية.	4.15	.867	83.0	مرتفع
5	28	مشاعر الذنب تجاه أسرهم بسبب عدم قدرتهم على المساهمة مالياً.	4.15	.900	83.0	مرتفع
6	41	القلق من عدم القدرة على بناء مستقبل مهني مستقر.	4.14	.835	82.8	مرتفع

مرتفع	82.2	.871	4.11	الضغط النفسي الناتج عن الشعور بالفشل في تحقيق الأهداف المهنية.	23	7
مرتفع	80.6	.833	4.03	المعاناة من مشاعر العجز عن تحقيق تطلعاتهم الشخصية.	32	8
مرتفع	80.6	.946	4.03	الإحباط بسبب تكرار رفض طلبات العمل.	26	9
مرتفع	80.4	.822	4.02	مشاعر القلق بسبب ضغوط السوق وتنافسية الوظائف.	29	10
مرتفع	80.4	.934	4.02	تأثير الضغوط النفسية في صحتهم الجسدية بطرق متعددة.	30	11
مرتفع	80.2	.860	4.01	القلق الناتج عن الضغوط الثقافية المتعلقة بالنجاح.	39	12
مرتفع	80.2	.936	4.01	الخوف من المستقبل الذي يؤدي إلى اضطرابات النوم.	43	13
مرتفع	80.0	.894	4.00	المعاناة من صعوبة التركيز بسبب الأفكار السلبية المتكررة.	35	14
مرتفع	80.0	.993	4.00	القلق من فقدان المهارات بسبب فترة البطالة الطويلة.	37	15
مرتفع	79.6	1.009	3.98	الضياع وعدم وجود هدف واضح في الحياة.	31	16
مرتفع	79.0	.992	3.95	ضغط نفسي بسبب المقارنة مع الأصدقاء الناجحين.	38	17
مرتفع	78.4	1.030	3.92	الاكتئاب بسبب العزلة الاجتماعية الناتجة عن عدم العمل.	24	18
مرتفع	78.2	.925	3.91	الوحدة التي تؤثر في صحتهم النفسية بشكل عام.	36	19
مرتفع	77.4	1.032	3.87	المعاناة من القلق من عدم قبولهم في المجتمع بسبب عدم العمل.	33	20
مرتفع	77.2	1.011	3.86	زيادة مشاعر القلق بسبب انعدام الروتين اليومي.	42	21
مرتفع	77.0	1.023	3.85	المعاناة من تراجع مستوى الثقة بالنفس بسبب الضغوط النفسية.	34	22
مرتفع	77.0	1.031	3.85	تفاقم الاكتئاب نتيجة مشاعر العزلة.	40	23

يتضح من الجدول (2.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الضغوط النفسية تراوحت ما بين (4.25 - 3.85)، وجاءت فقرة "القلق المستمر بشأن المستقبل" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.25) وبنسبة مئوية (85.0%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة "تفاقم الاكتئاب نتيجة مشاعر العزلة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.85) وبنسبة مئوية (77.0%) وبتقدير مرتفع.

(2) مجال الضغوط الاجتماعية

جدول (3.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الضغوط الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب

المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	02	تنتابهم بعض المشاعر السلبية لعدم تحقيق اهدافهم	4.08	.916	81.6	مرتفع
2	21	الشعور بالإحباط والملل	4.02	.896	80.4	مرتفع
3	08	تؤثر الضغوط الاجتماعية في الرغبة في الاستمرار في البحث عن عمل.	3.92	.926	78.4	مرتفع
4	14	الشعور بالتوتر نتيجة الضغوط الاجتماعية المستمرة	3.91	.949	78.2	مرتفع
5	18	تتسبب الضغوط الاجتماعية في تفاقم الشعور بالعجز	3.90	.851	78.0	مرتفع
6	11	الشعور بعد الامل في الحصول على وظيفة	3.85	.895	77.0	مرتفع
7	05	عدم القدرة على التبرير الدائم حول الاسئلة المتكررة عن شؤونهم	3.75	.993	75.0	مرتفع
8	03	يتأثرون من تنمر الآخرين عليهم	3.70	1.039	74.0	مرتفع
9	10	كثرة الضغوط ادت الى عدمالثقةبالنفس	3.70	1.086	74.0	مرتفع
10	15	سوء التكيف الاجتماعي والأسرى	3.68	1.034	73.6	مرتفع
11	01	سوء التكيف مع المحيطين	3.67	.972	73.4	متوسط
12	17	الشعور بنظرة دونية من أفراد المجتمع الآخرين	3.57	1.015	71.4	متوسط
13	06	قلة الاتصال والتواصل مع الآخرين	3.56	1.039	71.2	متوسط
14	13	ضعف القدرة على بناء علاقات اجتماعية جديدة	3.55	1.039	71.0	متوسط
15	20	صعوبة في مشاركة إنجازاتهم مع الآخرين.	3.54	1.008	70.8	متوسط
16	12	قلة الانتماء للبيئة الاجتماعي التي يعيش عليها	3.52	1.022	70.4	متوسط
17	16	تزول الضغوط الاجتماعية أو تقل حدتها بسبب الجلوس على وسائل التواصل الاجتماعي	3.52	1.125	70.4	متوسط
18	19	عدم القدرة على اتخاذ قرارات صائبة	3.51	.991	70.2	متوسط
19	09	المبررات التي يبررون فيها عدم حصولهم على عمل غير مقنعة	3.46	1.004	69.2	متوسط

20	07	عدم القدرة على الاتصال والتواصل مع الآخرين في المناسبات الاجتماعية	3.41	1.045	68.2	متوسط
21	04	يتم التعامل معهم على أنهم منبوذين	3.31	1.096	66.2	متوسط

يتضح من الجدول (3.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال الضغوط الاجتماعية تراوحت ما بين (3.31-4.08)، وجاءت فقرة "تنتابهم بعض المشاعر السلبية لعدم تحقيق أهدافهم" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.08) وبنسبة مئوية (81.6%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة "يجري التعامل معهم على أنهم منبوذين" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.31) وبنسبة مئوية (66.2%) وبتقدير متوسط.

2.4- النتائج المتعلقة بالفرضيات

1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الضغوط الاجتماعية والنفسية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل تعزى إلى متغير الجنس. ومن أجل فحص الفرضية الأولى وتحديد الفروق تبعاً إلى متغير الجنس، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (4.4) تبين ذلك:

جدول (4.4)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الضغوط الاجتماعية والنفسية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل تعزى إلى متغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الضغوط الاجتماعية	ذكر	108	3.74	.584	1.700	.091
	أنثى	112	3.61	.578		
الضغوط النفسية	ذكر	108	3.98	.564	-1.041	.299
	أنثى	112	4.06	.606		

الدرجة الكلية	ذكر	108	3.87	.526	.284	.777
	أنثى	112	3.84	.548		

يتبين من الجدول (4.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية ومجالاته كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، ومن ثم، عدم وجود فروق في الضغوط الاجتماعية والنفسية ومجالاتها التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل، تعزى إلى متغير الجنس.

2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الضغوط الاجتماعية والنفسية التي يواجهها الشباب العاطلون عن العمل، تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

ومن أجل فحص الفرضية الثانية، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير المؤهل العلمي، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لتعرف دلالة الفروق تبعاً إلى متغير المؤهل العلمي. والجدولان (5.4) و(6.4) يبينان ذلك:

جدول (5.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية التي تواجه الشباب العاطلين

عن العمل، تعزى إلى متغير المؤهل العلمي

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضغوط الاجتماعية	ثانوية عامة	44	3.62	.671
	دبلوم متوسط	53	3.61	.581
	بكالوريوس	98	3.72	.572

.467	3.72	25	ماجستير فأعلى	الضغوط النفسية
.700	4.00	44	ثانوية عامة	
.596	3.96	53	دبلوم متوسط	
.520	4.11	98	بكالوريوس	
.565	3.85	25	ماجستير فأعلى	
.650	3.82	44	ثانوية عامة	الدرجة الكلية
.526	3.79	53	دبلوم متوسط	
.496	3.92	98	بكالوريوس	
.483	3.79	25	ماجستير فأعلى	

ينتضح من خلال الجدول (5.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن

أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، استخدم اختبار تحليل

التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (6.4) يوضح ذلك:

جدول (6.4)

نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية ومجالاته التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل، تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

مستوى الدلالة	"ف" المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير
.630	.577	.198	3	.593	بين المجموعات	الضغوط الاجتماعية
		.342	216	73.916	داخل المجموعات	
			219	74.508	المجموع	
.161	1.734	.590	3	1.769	بين المجموعات	الضغوط النفسية
		.340	216	73.454	داخل المجموعات	
			219	75.223	المجموع	
.403	.981	.282	3	.846	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		.287	216	62.096	داخل المجموعات	
			219	62.942	المجموع	

يتبين من الجدول (6.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الضغوط الاجتماعية

والنفسية ومجالاته كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، لذا عدم وجود فروق

في الضغوط الاجتماعية والنفسية ومجالاتها التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الضغوط الاجتماعية والنفسية التي يواجهها الشباب العاطلون عن العمل، تعزى إلى متغير مكان السكن. ومن أجل فحص الفرضية الثالثة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير مكان السكن، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً إلى متغير مكان السكن. والجدولان (7.4) و (8.4) يبينان ذلك:

جدول (7.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل تعزى إلى متغير مكان السكن.

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضغوط الاجتماعية	مدينة	81	3.68	.599
	قرية	115	3.64	.590
	مخيم	24	3.81	.488
الضغوط النفسية	مدينة	81	4.06	.560
	قرية	115	3.98	.634
	مخيم	24	4.09	.409
الدرجة الكلية	مدينة	81	3.88	.532
	قرية	115	3.82	.563
	مخيم	24	3.95	.402

يتضح من خلال الجدول (7.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (8.4) يوضح ذلك:

جدول (8.4)

نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية ومجالاته التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل، تعزى إلى متغير مكان السكن.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الضغوط الاجتماعية	بين المجموعات	.611	2	.306	.897	.409
	داخل المجموعات	73.897	217	.341		
	المجموع	74.508	219			
الضغوط النفسية	بين المجموعات	.416	2	.208	.603	.548
	داخل المجموعات	74.807	217	.345		
	المجموع	75.223	219			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.453	2	.227	.787	.457
	داخل المجموعات	62.489	217	.288		
	المجموع	62.942	219			

يتبين من الجدول (8.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية ومجالاته كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، ومن ثم، عدم وجود فروق في الضغوط الاجتماعية والنفسية ومجالاتها التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل، تعزى إلى متغير مكان السكن.

4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الضغوط الاجتماعية والنفسية التي يواجهها الشباب العاطلون عن العمل، تعزى إلى متغير العمر.

ومن أجل فحص الفرضية الرابعة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير العمر، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لتعرف دلالة الفروق تبعاً إلى متغير العمر. والجدولان (9.4) و(10.4) يبينان ذلك:

جدول (9.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل، تعزى إلى متغير العمر.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى	المتغير
.585	3.58	115	25 سنة فأقل	الضغوط الاجتماعية
.547	3.80	62	من 26-35 سنة	
.597	3.73	43	36 سنة فأكثر	
.601	3.99	115	25 سنة فأقل	الضغوط النفسية
.611	4.08	62	من 26-35 سنة	
.510	4.04	43	36 سنة فأكثر	
.543	3.79	115	25 سنة فأقل	الدرجة الكلية
.543	3.94	62	من 26-35 سنة	
.495	3.89	43	36 سنة فأكثر	

يتضح من خلال الجدول (9.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (10.4) يوضح ذلك:

جدول (10.4)

نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية ومجالاته التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل، تعزى إلى متغير العمر.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الضغوط الاجتماعية	بين المجموعات	2.209	2	1.104	3.315	.038*
	داخل المجموعات	72.299	217	.333		
	المجموع	74.508	219			

.627	.467	.161	2	.323	بين المجموعات	الضغوط النفسية
		.345	217	74.900	داخل المجموعات	
			219	75.223	المجموع	
.173	1.770	.505	2	1.011	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		.285	217	61.931	داخل المجموعات	
			219	62.942	المجموع	

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$)

يتبين من الجدول (10.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية ومجال: (الضغوط النفسية) كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، ومن ثم، عدم وجود فروق في الضغوط الاجتماعية والنفسية ككل ومجال: (الضغوط النفسية) التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل تعزى إلى متغير العمر، بينما جاءت الفروق دالة إحصائياً على مجال الضغوط الاجتماعية.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجال: (الضغوط الاجتماعية) التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل، تعزى إلى متغير العمر، أجري اختبار (LSD) والجدول (11.4) يوضح ذلك:

جدول (11.4)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مجال: (الضغوط الاجتماعية) التي

تواجه الشباب العاطلين عن العمل، تعزى إلى متغير العمر.

المتغير	المستوى	المتوسط	25 سنة فأقل	من 26-35 سنة	36 سنة فأكثر
الضغوط	25 سنة فأقل	3.58			
	من 26-35 سنة	3.80			
الاجتماعية	36 سنة فأكثر	3.73			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$)

يتبين من الجدول (11.4) الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في مجال: (الضغوط الاجتماعية)، التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل تبعاً إلى متغير العمر بين (25 سنة فأقل)، و (من 26-35 سنة)، وجاءت الفروق لصالح (من 26-35 سنة).

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

1.5 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها

2.5 تفسير النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة ومناقشتها

3.5 تصور مقترح من منظور الممارسة العامة

4.5 التوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

يتضمن الفصل الأول تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها، من خلال أسئلتها ومانبثق عنها من فرضيات، وذلك بمقارنتها بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة، وصولاً إلى التوصيات التي يمكن تقديمها في ضوء النتائج.

1.5 تفسير نتائج أسئلة الدراسة ومناقشته

1.1.5 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها الذي ينص على: ماستوى الضغوط الاجتماعية والنفسية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل؟

أظهرت نتائج الدراسة أن المعدل الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية بشكل عام بلغ (3.86) بنسبة مئوية (77.2%) وبمستوى تقدير مرتفع، أما المعدلات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول مجالات مقياس الضغوط الاجتماعية والنفسية؛ فقد تراوحت بين (3.67-4.02)، وقد احتل مجال "الضغوط النفسية" المرتبة الأولى بمعدل حسابي قدره (4.02) ونسبة مئوية (80.4%) وبمستوى تقدير مرتفع، في حين جاء مجال "الضغوط الاجتماعية" في المرتبة الأخيرة بمعدل حسابي بلغ (3.67) ونسبة مئوية (73.4%) وبمستوى تقدير متوسط. إن النتائج التي أظهرت تفوق الضغوط النفسية على الضغوط الاجتماعية بين الشباب العاطلين عن العمل تحمل دلالات عميقة تعكس طبيعة التحديات التي تواجه هذه الفئة. الشباب في هذه المرحلة من حياتهم عادة ما يكونون في أوج تطلعاتهم لتحقيق الذات والاستقلال المادي والاجتماعي، إلا أن عدم توفر فرص العمل يمثل عائقاً رئيسياً أمام تحقيق هذه الطموحات، ما يؤدي إلى نشوء ضغوط نفسية كبيرة.

على المستوى النفسي، البطالة تؤثر بشكل مباشر في شعور الفرد بقيمته الذاتية وقدرته على الإنجاز. الشباب العاطل عن العمل غالباً ما يعاني من مشاعر الإحباط واليأس نتيجة تكرار الفشل في الحصول على وظيفة، مما يخلق حلقة مفرغة من التفكير السلبي. هذه الضغوط النفسية قد تتفاقم نتيجة لتوقعات المجتمع والأسرة؛ إذ يُعتبر العمل في كثير من الثقافات معياراً رئيسياً لتقييم نجاح الفرد. ومن ثم، فإن عدم تحقيق هذا المعيار يمكن أن يؤدي إلى شعور بالخزي أو الإقصاء الاجتماعي.

إضافة إلى ذلك، البطالة تؤثر في الهوية النفسية للشباب، إذ أن العمل يُعتبر جزءًا أساسيًا من تعريف الفرد لذاته. وعندما يُحرم الشاب من هذا العنصر، قد يفقد الإحساس بالهدف والمعنى في حياته. هذه الحالة النفسية يمكن أن تتطور إلى مشاعر القلق المزمن أو حتى الاكتئاب، وبخاصة إذا طالت فترة البطالة دون وجود أفق لتحسين الوضع.

أما بالنسبة للضغوط الاجتماعية، فرغم أنها قد تكون أقل وطأة من الضغوط النفسية، إلا أنها تلعب دورًا مهمًا في تشكيل تجربة البطالة. قد يشعر الشباب العاطلون عن العمل بنوع من الوصم الاجتماعي؛ إذ تُفسر البطالة في بعض المجتمعات على أنها تقصير شخصي أو نقص في الكفاءة، بدلاً من النظر إليها كنتيجة لعوامل اقتصادية أوسع. هذا الوصم يمكن أن يؤدي إلى انسحاب اجتماعي، حيث يتجنب الشاب التفاعل مع الآخرين خوفاً من الانتقادات أو الشعور بالإحراج.

ومع ذلك، فإن الضغوط الاجتماعية قد تكون أقل تأثيراً مقارنة بالضغوط النفسية لعدة أسباب. أحد هذه الأسباب هو وجود شبكات دعم اجتماعي، مثل الأسرة والأصدقاء، التي توفر للشباب نوعاً من التخفيف عن تلك الضغوط. في بعض الحالات، تُعتبر الأسرة مصدراً للتشجيع والتحفيز، مما يساعد الشباب على تحمل الأعباء الاجتماعية للبطالة. لكن هذا الدعم قد يكون محدوداً، خاصة إذا كانت الأسرة نفسها تعاني من ضغوط مالية أو اجتماعية.

تعزو الباحثة هذه النتائج إلى عدة عوامل مترابطة. أحد الأسباب الرئيسية هو الطابع الداخلي للضغوط النفسية مقارنة بالطابع الخارجي للضغوط الاجتماعية. الضغوط النفسية غالباً ما تكون نابعة من داخل الفرد نفسه، نتيجة لتفكيره المستمر في مشكلاته ومخاوفه بشأن المستقبل. في المقابل، الضغوط الاجتماعية تعتمد على العوامل الخارجية مثل التفاعل مع الآخرين أو المواقف الاجتماعية، لذا، يمكن للفرد أحياناً التحكم بها أو تخفيف تأثيرها.

ترى الباحثة أيضاً أن طبيعة المجتمع تلعب دوراً كبيراً في تشكيل هذه النتائج. في كثير من المجتمعات، يُنظر إلى الشباب العاطلين عن العمل على أنهم أقل كفاءة أو مسؤولية، ما يزيد من شعورهم بالضغط النفسي. ولكن في الوقت نفسه، توفر بعض المجتمعات دعماً قوياً للشباب العاطلين عن العمل من خلال شبكات الأسرة أو المبادرات المجتمعية، ما يخفف من وطأة الضغوط الاجتماعية.

علاوة على ذلك، تُعزى النتائج إلى تأثير السياسات الاقتصادية والاجتماعية القائمة. ففي ظل غياب استراتيجيات واضحة لتوفير فرص العمل للشباب، تزداد معاناتهم النفسية. الباحثة تشير إلى أن الشعور بعدم اليقين بشأن المستقبل هو أحد الأسباب الرئيسية لارتفاع الضغوط النفسية؛ إذ يواجه الشباب صعوبة في وضع خطط طويلة الأمد أو تحقيق أهدافهم المهنية.

من زاوية أخرى، ترى الباحثة أن نقص الوعي بأهمية الصحة النفسية يزيد من تعقيد الوضع. غالبًا ما يُركز على التحديات الاجتماعية للشباب العاطلين عن العمل، مثل الفقر أو الوصم الاجتماعي، بينما يجري تجاهل الأبعاد النفسية العميقة التي تصاحب البطالة. وهذا التجاهل يؤدي إلى تفاقم المشكلات النفسية؛ إذ يفقر الشباب إلى الموارد أو الأدوات اللازمة للتعامل مع مشاعرهم، وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (عكة، 2015) التي أظهرت وجود العديد من الضغوط النفسية والاجتماعية التي تتعلق بمشكلة البطالة بين الشباب.

- تفسير نتائج مجال الضغوط النفسية

أظهرت النتائج أن القيم المتوسطة لإجابات أفراد عينة الدراسة في مجال الضغوط النفسية تراوحت بين (3.85 - 4.25). وقد احتلت فقرة "الشعور الدائم بالقلق حيال المستقبل" المرتبة الأولى بمعدل حسابي بلغ (4.25) ونسبة مئوية (85.0%)، مع تصنيفها في مستوى مرتفع. في المقابل، جاءت فقرة "زيادة حدة الاكتئاب نتيجة الإحساس بالعزلة" في المرتبة الأخيرة، بمعدل حسابي بلغ (3.85) ونسبة مئوية (77.0%)، مع تصنيفها أيضًا في مستوى مرتفع.

النتائج تشير إلى أن الشباب العاطلين عن العمل يعانون بشكل أكبر من مشاعر القلق المستمر بشأن المستقبل، وهي ظاهرة ذات دلالة كبيرة تعكس حالة من التوتر المزمن التي يواجهها هؤلاء الشباب بسبب فقدانهم للأمان الوظيفي. البطالة ليست مجرد غياب للدخل المادي فحسب، بل تفتح الباب أمام سلسلة من التحديات النفسية التي تتعلق بمستقبل الشخص وطموحاته. الشباب العاطل عن العمل يواجه حالة من عدم اليقين العميق حول المستقبل؛ إذ يتساءل عن كيفية تحسين وضعه المالي، وكيفية تلبية احتياجاته الأساسية، والأكثر أهمية، عن كيفية بناء حياة مهنية مستقرة تُحقق له الاستقلال المادي والاجتماعي. هذه التساؤلات تُسهم في إشعال قلق داخلي مستمر، فالشباب

العاطل لا يجد إجابات واضحة لهذه الأسئلة، ما يؤدي إلى حالة من القلق المزمن التي تتسبب في الضغط النفسي.

القلق بشأن المستقبل يزداد تعقيدًا بسبب الظروف الاقتصادية الراهنة، التي تتميز بارتفاع معدلات البطالة، ونقص الفرص الوظيفية المناسبة. في مثل هذا السياق، يزداد الإحساس بالعجز، ويشعر الشباب أن الفرص المستقبلية بعيدة المنال، ما يعزز من مشاعر القلق تجاه المستقبل. هذا النوع من القلق ليس فقط متعلقًا بمفهوم العمل والمال، بل يتعدى ذلك ليشمل قلقًا وجوديًا حول قدرتهم على تحقيق النجاح الشخصي والمهني. فهم يعون أن وجودهم في السوق العمل هو ما يحدد جزءًا كبيرًا من هويتهم، وفي غيابه، تتزعزع الثقة بالنفس وتتقشَّى مشاعر العجز، ما يزيد من حدة القلق النفسي.

أما مشاعر العزلة الناتجة عن البطالة، فقد أظهرت النتائج أنها تأتي في مرتبة أقل أهمية مقارنة بالقلق بشأن المستقبل. هذا يشير إلى أن تأثير العزلة في الشباب العاطلين عن العمل قد يكون أقل حدة من القلق المرتبط بمستقبلهم المهني. السبب في ذلك قد يعود إلى وجود دعم اجتماعي يُخفف من شعور العزلة. في العديد من الحالات، قد يجد الشباب العاطلون عن العمل دعمًا من أسرهم أو من أصدقائهم المقربين، ما يقلل من تأثير هذه المشاعر. العزلة قد تكون جزءًا من التجربة النفسية للبطالة، لكنها لا تؤدي إلى نفس التأثير العميق والمريع الذي يتسبب فيه القلق بشأن المستقبل، خاصة في حالة غياب الفرج أو التغيير المرتقب.

النتائج التي جرى التوصل إليها تؤكد على أهمية فهم الضغوط النفسية التي يعاني منها الشباب العاطلون عن العمل من منظور شامل يأخذ في اعتباره الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية. من الواضح أن القلق بشأن المستقبل يتصدر المشهد النفسي للشباب العاطلين عن العمل، وهذا ليس بالأمر المفاجئ. القلق حول المستقبل لا يقتصر فقط على جوانب مهنية، بل يمتد ليشمل استقرار حياتهم بشكل عام. البطالة تفرض على الشباب تحديات اجتماعية ونفسية كبيرة، فتأثير البطالة لا يقتصر على خسارة المال فحسب، بل يمتد إلى مسار الحياة بأكملها.

أحد الأسباب الرئيسية التي تجعل القلق بشأن المستقبل يتصدر النتائج هو ارتباطه بالمستقبل البعيد والمجهول. الشباب العاطل يشعر وكأن حياته العاطفية والمهنية متوقفة في لحظة معينة، مما

يُسبب لهم حالة من الشكوك بشأن إمكانياتهم في تحسين وضعهم. في السياق الحالي، يصبح القلق شعورًا دائمًا ومرافقًا لحياة الشاب العاطل، لأنه ليس فقط يواجه تحديات الحاضر، بل أيضًا يتساءل عن مصير مستقبله. من هنا، يبرز القلق كأحد العوامل الأساسية التي تُعكر صفو الحياة النفسية للشباب في هذا الوضع.

في المقابل، العزلة لا تُعتبر عاملاً مؤثرًا بنفس القوة. يمكن أن تكون العزلة نتيجة من نتائج البطالة، ولكن في بعض الحالات قد يكون هناك قنوات دعم اجتماعي قادرة على تخفيفها. قد تساعد الأسرة أو الأصدقاء في تعزيز شعور الانتماء والقبول، ما يقلل من حدة مشاعر العزلة التي يواجهها الشباب العاطلون. قد لا يكون الشباب في حاجة إلى حلول جوهرية لإزالة مشاعر العزلة بقدر ما يحتاجون إلى فرص فعالة لتحسين وضعهم المهني. ولذلك، تعتبر العزلة في هذه الحالة أقل تأثيرًا من القلق المتعلق بالمستقبل.

الباحثة تعزو هذه النتائج إلى مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر في حياة الشباب العاطلين عن العمل. وفيما يخص القلق بشأن المستقبل، فيُعتبر السبب الرئيسي وراء هذا الشعور هو الغموض الذي يحيط بمصير الشباب في ظل غياب الأمان الوظيفي. البطالة لا تعني فقط خسارة الدخل، بل تعني أيضًا فقدان الأمل في المستقبل. هذا القلق يتفاقم بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها العديد من الشباب في المجتمع. من ناحية أخرى، تُعد الثقافة المجتمعية أحد العوامل التي تُسهم في زيادة هذا القلق؛ إذ يُنظر إلى البطالة بشكل سلبي في بعض المجتمعات، ما يضع ضغطًا إضافيًا على الشباب ليثبتوا نجاحهم المهني.

بالإضافة إلى ذلك، تعزو الباحثة ترتيب مشاعر العزلة في المرتبة الثانية إلى دور شبكات الدعم الاجتماعي. في العديد من الحالات، يمكن أن يوفر الدعم الأسري والشبكات الاجتماعية تخفيفًا لحدة العزلة التي يشعر بها الشاب العاطل. قد يتمكن هؤلاء الشباب من الاعتماد على أسرهم وأصدقائهم للتعامل مع هذا التحدي، وهو ما يساعد في تقليل المشاعر السلبية الناتجة عن البطالة. ومع ذلك، تعترف الباحثة أن العزلة قد تظل تلعب دورًا مهمًا في بعض الحالات، خصوصًا عندما تقتصر هذه الشبكات إلى الفعالية أو عندما يواجه الأفراد نقصًا في التفاعل الاجتماعي.

الباحثة أيضًا ترى أن هذه الضغوط النفسية التي يعاني منها الشباب العاطل عن العمل، يمكن أن تُعزى إلى عوامل اجتماعية أوسع مثل نقص البرامج الحكومية الداعمة، وشح الفرص المتاحة لتحسين المستوى المعيشي. في غياب برامج توظيف فعالة وفرص للتعليم والتدريب، تزداد الضغوط النفسية على الشباب. لذلك، تؤكد الباحثة أهمية اتخاذ إجراءات شاملة للتخفيف من هذه الضغوط، مثل تطوير برامج دعم نفسي واجتماعي، وتحفيز الابتكار في السياسات الاقتصادية لتعزيز فرص العمل للشباب، وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (البهلول، 2020).

- تفسير نتائج مجال الضغوط الاجتماعية

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مجال الضغوط الاجتماعية تراوحت بين (3.31-4.08)، حيث احتلت فقرة "الشعور ببعض المشاعر السلبية لعدم تحقيق أهدافهم" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.08) وبنسبة مئوية (81.6%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة "التعامل معهم باعتبارهم منبوذين" في المرتبة الأخيرة؛ إذ سجلت متوسطًا حسابيًا بلغ (3.31) وبنسبة مئوية (66.2%) وبتقدير متوسط.

النتائج التي جرى الوصول إليها تشير إلى أن الضغوط الاجتماعية التي يعاني منها الشباب العاطلون عن العمل تتطوي بشكل رئيسي على مشاعر سلبية مرتبطة بعدم القدرة على تحقيق الأهداف الشخصية والطموحات الحياتية. هذه المشاعر السلبية تأتي نتيجة للشعور بالفشل أو العجز عن الوصول إلى أهداف كانوا يطمحون لتحقيقها، ما يعكس تأثير البطالة في الصحة النفسية لهؤلاء الشباب. الشعور بعدم تحقيق الأهداف يُعد من أكثر الضغوط الاجتماعية وضوحًا وتأثيرًا؛ إذ يتسبب في تعزيز الإحساس بالإحباط وعدم الرضا عن النفس. هذا النوع من الضغط النفسي يؤثر في الشعور بالاستقلالية والثقة بالنفس، حيث ينعكس عدم القدرة على تحقيق الطموحات على صورة سلبية عن الذات، ويزيد من الضغوط النفسية الناتجة عن البطالة.

من جهة أخرى، النتائج تشير إلى أن الشعور بالنبذ الاجتماعي كان أقل تأثيرًا نسبيًا مقارنة بالمشاعر السلبية المرتبطة بعدم تحقيق الأهداف. هذا يعني أن الشباب العاطلين عن العمل لا يشعرون بالنبذ أو الاستبعاد الاجتماعي بنفس الدرجة التي يعانون فيها من مشاعر الفشل الشخصي. في العديد من الحالات، يمكن أن يكون للشباب شبكة من الدعم الاجتماعي تشمل الأسرة والأصدقاء، وهو

ما يساعد في تقليل مشاعر النبذ الاجتماعي. كما أن بعض الشباب قد يتعاملون مع البطالة كمرحلة مؤقتة في حياتهم، ما يخفف من تأثير مشاعر الاستبعاد الاجتماعي.

عند النظر في هذه النتائج، يتبين أن الضغوط الاجتماعية الناتجة عن البطالة ترتبط بشكل وثيق بالإحساس بعدم القدرة على تحقيق الأهداف والطموحات الشخصية. المجتمع، من خلال معايير الاجتماعية، يولي أهمية كبيرة للإنجازات المهنية، ويعتبر العمل جزءًا أساسيًا من هوية الفرد الاجتماعية والشخصية. عندما يعجز الفرد عن تلبية هذه المعايير بسبب البطالة، فإنه يشعر بتأثيرات سلبية على مستوى تقديره لذاته، وهو ما يعزز المشاعر السلبية المرتبطة بعدم تحقيق الأهداف. لذلك، يمكن القول، إن البطالة تثير مشاعر العجز والإحباط بسبب الفجوة بين الطموحات الشخصية والواقع المعيشي، مما يؤدي إلى الضغط النفسي المستمر.

أما الشعور بالنبذ الاجتماعي، فإن تأثيره كان أقل مقارنة بالمشاعر السلبية الأخرى، وهو ما يعكس حالة من الدعم الاجتماعي الذي قد يحصل عليه الشباب من أسرهم أو شبكاتهم الاجتماعية. في الواقع، غالبًا ما يكون الأصدقاء والعائلة جزءًا من عملية التخفيف من تأثير البطالة؛ إذ يقدمون دعمًا نفسيًا يساعد في تخفيف وطأة مشاعر النبذ. قد تساعد الأسرة في تقديم الراحة والطمأنينة، ما يعزز من قدرة الشاب العاطل عن العمل على التكيف مع الوضع الراهن. لذا، يمكن أن نجد أن هذه الشبكات الاجتماعية تقلل من درجة الشعور بالنبذ الاجتماعي، حتى وإن كان الشاب يعاني من البطالة.

من الجدير بالذكر أيضًا أن البيئة الاجتماعية تلعب دورًا حاسمًا في تقليل أو زيادة هذه الضغوط. في بعض الحالات، يمكن أن يعاني الشباب من استنكار اجتماعي، لا سيما في المجتمعات التي تضع قيمة عالية على النجاح المهني، حيث يُنظر إلى البطالة بشكل سلبي. ومع ذلك، تظهر بعض النتائج أن هذا الشعور بالنبذ لا يتسم بالحدة الكبيرة؛ إذ قد يكون بعض الشباب قادرين على التكيف مع الوضع بفضل وجود شبكات دعم فعالة.

الباحثة تعزو هذه النتائج، إلى عدة عوامل اجتماعية ونفسية تؤثر في حياة الشباب العاطلين عن العمل. أولاً، ترى الباحثة أن العوامل النفسية المرتبطة بتقدير الذات تلعب دورًا محوريًا في النتائج، إذ يرتبط الشعور بعدم تحقيق الأهداف بمستوى عالي من التوتر النفسي. الشعور بالعجز والافتقار

إلى القدرة على الإنجاز يسهم في زيادة المشاعر السلبية لدى الشباب، ويؤدي إلى انخفاض الثقة بالنفس. هذه المشاعر لا تتعلق فقط بالبطالة كحالة اقتصادية، بل تتعلق بكيفية تأثير البطالة في هوية الفرد الشخصية وتقديره لذاته.

من ناحية أخرى، فإن الباحثة تشير إلى أن السبب في انخفاض تأثير مشاعر النبذ الاجتماعي يعود إلى دور الشبكات الاجتماعية المساندة. دعم الأسرة والأصدقاء يمكن أن يكون له تأثير كبير في تقليل هذه المشاعر؛ إذ يساعد في الحفاظ على الشعور بالانتماء والقبول رغم البطالة. في بعض الحالات، قد يتجنب الشباب العاطلون عن العمل مشاعر النبذ بفضل علاقاتهم الاجتماعية الداعمة، ما يجعلهم يشعرون بأنهم جزء من مجتمعهم رغم عدم قدرتهم على العمل، وقد انققت هذه النتائج مع نتائج دراسة (الطراد، 2020).

2.5 تفسير نتائج الفرضيات ومناقشتها

1.2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى ومناقشتها التي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) بين متوسطات الضغوط الاجتماعية والنفسية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل تعزى إلى متغير الجنس.

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) بين متوسطات الضغوط الاجتماعية والنفسية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل، تعزى إلى متغير الجنس.

وتشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) بين متوسطات الضغوط الاجتماعية والنفسية التي يواجهها الشباب العاطلون عن العمل بناءً على متغير الجنس. وهذا يعني أن الضغوط التي يعاني منها الشباب العاطلون عن العمل تتشابه بين الذكور والإناث، ولا توجد فروق كبيرة بين الجنسين في التأثيرات النفسية والاجتماعية الناجمة عن البطالة.

من الممكن تفسير ذلك من خلال أن البطالة، باعتبارها تجربة اجتماعية واقتصادية، تؤثر في الجميع، بصرف النظر عن الجنس. عندما يعاني الأفراد من البطالة، فإنهم يواجهون مشاعر القلق والفشل وعدم اليقين بشأن المستقبل، وهي مشاعر لا تقتصر على جنس واحد. العوامل النفسية التي تنشأ نتيجة لفقدان الأمان الوظيفي يمكن أن تكون مشتركة بين الذكور والإناث على حد سواء، مثل القلق بشأن المستقبل، وتدني الثقة بالنفس، والشعور بالنبذ الاجتماعي. ومن ثم، يمكن القول إن الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الشباب العاطلون عن العمل تتسم بالطابع المشترك بين الجنسين؛ إذ أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية المحيطة بهم تؤثر في الجميع بنفس الطريقة.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الضغوط الاجتماعية والنفسية قد يعود إلى عدة عوامل. أولاً، يمكن أن يكون السبب في ذلك هو أن التجربة النفسية الناتجة عن البطالة هي تجربة عامة تمس الجميع بصرف النظر عن جنسهم. على الرغم من أن هناك اختلافات ثقافية واجتماعية قد تؤثر في تفسير الأفراد للبطالة، فإن الضغوط الأساسية التي تولدها البطالة - مثل القلق بشأن المستقبل، العزلة الاجتماعية، والشعور بالإحباط - هي ضغوط شاملة تؤثر في الجميع بنفس الطريقة.

ثانياً، قد تكون هناك عوامل اجتماعية وثقافية تؤثر في كيفية تأثير البطالة في الأفراد من الجنسين. على سبيل المثال، في بعض المجتمعات، قد يتعرض الذكور إلى ضغط أكبر فيما يتعلق بتوفير الدخل للأسرة، ما قد يؤدي إلى شعور أكبر بالعجز أو القلق. في المقابل، قد تكون الإناث في بعض المجتمعات أقل عرضة لهذه الضغوط، ولكنهن قد يعانين من ضغوط اجتماعية خاصة بهن نتيجة لتوقعات اجتماعية تتعلق بالدور الذي ينبغي أن تلعبه المرأة في المجتمع. على الرغم من

هذه الفروقات الثقافية، تبقى الضغوط الناتجة عن البطالة ذات تأثيرات عميقة على جميع الأفراد بصرف النظر عن جنسهم، وهو ما يفسر عدم وجود فروق دالة إحصائية.

الباحثة تعزو غياب الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الجنسين إلى أن البطالة تعد من الضغوط الشاملة التي تتجاوز الاعتبارات الجنسية. فمعاناة الشباب العاطلين عن العمل تتعلق أساساً بالظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها المجتمع، التي تؤثر في جميع الأفراد بشكل متساوٍ إلى حد بعيد. لذا، تكون الضغوط النفسية والاجتماعية التي يواجهها الأفراد مشابهة بين الذكور والإناث.

علاوة على ذلك، قد تكون عوامل أخرى مثل الدعم الاجتماعي، والشبكات العائلية، والفرص الاجتماعية، هي التي تحدد كيفية تعامل الأفراد مع البطالة أكثر من جنسهم نفسه. فقد يكون الدعم الأسري متاحاً لكل من الذكور والإناث على حد سواء، ما يساعد في تقليل تأثير البطالة في حياتهم النفسية والاجتماعية. كما يمكن أن يكون الدعم الحكومي أو الاجتماعي في المجتمع المعني مكملاً لهذا الدعم الأسري، مما يجعل الفروق بين الجنسين غير ملحوظة من حيث تأثير البطالة.

وتشير الباحثة أيضاً، إلى أن المجتمع المعاصر قد شهد تحولات كبيرة في الأدوار التقليدية لكل من الذكور والإناث. فقد أصبحت الضغوط الاقتصادية تؤثر على الجنسين بنفس القدر في ظل تزايد نسب البطالة وتغير طبيعة سوق العمل. هذا التحول قد يؤدي إلى تجانس في التأثيرات الاجتماعية والنفسية للبطالة على الأفراد بصرف النظر عن جنسهم، وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (عمارة، 2023).

2.2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية ومناقشتها والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) بين متوسطات الضغوط الاجتماعية والنفسية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل، تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) بين متوسطات الضغوط الاجتماعية والنفسية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل، تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وتشير هذه النتائج إلى أن الضغوط الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها الشباب العاطل عن العمل تتشابه بصرف النظر عن مستوى التعليم الذي حصلوا عليه. بمعنى آخر، فإن تأثير البطالة في الصحة النفسية والاجتماعية يبدو مشتركاً بين الشباب الحاصلين على مؤهلات تعليمية متفاوتة، سواء أكانوا حائزين على مؤهل علمي عالٍ أم مؤهل أقل.

يمكن تفسير ذلك، بأن البطالة تُعد أزمة اجتماعية واقتصادية تؤثر في الأفراد بشكل عام بصرف النظر عن مستواهم التعليمي. الضغط الناتج عن فقدان الوظيفة، القلق من المستقبل، العزلة الاجتماعية، وتدني الثقة بالنفس هي مشاعر ومشكلات قد يواجهها الجميع دون استثناء، ولا تكون مرتبطة ارتباطاً كبيراً بالمؤهل العلمي. ففي النهاية، إن التأثيرات النفسية والاجتماعية التي تترتب على البطالة تأتي من فقدان الاستقرار المالي والاجتماعي، الذي لا يميز بين شخص متعلم وآخر غير متعلم.

عندما نتأمل في هذه النتائج، يمكن القول، إن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية قد يعود إلى أن الضغوط النفسية والاجتماعية الناتجة عن البطالة تتأثر بشكل أكبر بالعوامل الاقتصادية والظروف الاجتماعية المحيطة، وليس فقط بالمؤهل العلمي. فالمشاعر مثل القلق من المستقبل، العزلة الاجتماعية، وتدني تقدير الذات بسبب البطالة هي مشاعر نفسية مشتركة بين جميع الأفراد الذين يواجهون نفس الوضع الاجتماعي والاقتصادي.

أيضاً، في الكثير من الأحيان، حتى الشباب الذين يمتلكون مؤهلات تعليمية عالية قد يواجهون صعوبة في إيجاد فرص عمل، مما يخلق لهم نفس الضغوط التي يواجهها الشباب الأقل تأهيلاً. من الممكن أن يتعرض الأفراد ذوو المؤهلات العالية إلى خيبة أمل أكبر عند عدم العثور على

عمل مناسب يتوافق مع مستوى تعليمهم، وبالتالي قد يعانون من نفس الضغوط الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها الأفراد ذوو المؤهلات الأقل، مثل القلق والتوتر بشأن المستقبل وارتفاع مستوى الإحباط الشخصي.

من ناحية أخرى، قد يعاني الشباب ذوو المؤهلات الأقل من مشاعر العجز والإحباط بسبب محدودية الفرص المتاحة لهم في سوق العمل. وفي المقابل، الشباب الحاصلون على تعليم أعلى قد يكون لديهم توقعات أكبر من أنفسهم ومن المجتمع بشأن فرص العمل، ما قد يؤدي إلى شعورهم بالخيبة والإحباط عندما لا تتحقق هذه التوقعات. لهذا السبب، ربما لا تكون الضغوط النفسية والاجتماعية متأثرة بشكل كبير بمستوى المؤهل العلمي.

تعزو الباحثة هذه النتائج إلى أن البطالة، كظاهرة اجتماعية واقتصادية، تؤثر في جميع الأفراد بنفس الطريقة بغض النظر عن مستوى التعليم. بصرف النظر عن المؤهل العلمي، فإن العاطلين عن العمل يواجهون تحديات اقتصادية واجتماعية مشتركة، مثل فقدان الأمان المالي، وصعوبة الحصول على وظيفة، والقلق من المستقبل. هذه التحديات لا تتعلق مباشرة بمستوى التعليم، بل هي مرتبطة بالواقع الاقتصادي العام وسوق العمل الذي لا يميز بين الأفراد وفقاً لمؤهلاتهم التعليمية.

علاوة على ذلك، الباحثة تشير إلى أن التجربة النفسية الناتجة عن البطالة قد تكون أكثر تأثراً بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية الأخرى، مثل توفر شبكات الدعم الاجتماعي والفرص المهنية المتاحة في البيئة المحيطة. فحتى الشخص الذي يحمل مؤهلاً علمياً عالياً قد يعاني من نفس الضغوط الاجتماعية والنفسية إذا كان يواجه صعوبة في التكيف مع سوق العمل الذي يعاني من نقص الفرص.

الباحثة أيضًا تُشير إلى أن الجوانب النفسية والاجتماعية للبطالة هي موحدة إلى حد كبير بين جميع فئات الشباب؛ إذ لا تعد مشكلة البطالة مشكلة تعليمية بقدر ما هي مشكلة اقتصادية واجتماعية تمس الجميع. ووفقًا لذلك، فإن الضغوط التي يواجهها الشباب العاطلون عن العمل تتداخل وتتقاطع مع العديد من العوامل الاجتماعية، بما في ذلك البيئة الاجتماعية، الدعم الأسري، والظروف الاقتصادية، ما يجعل الفروق المرتبطة بالمؤهل العلمي غير ذات دلالة إحصائية في هذا السياق، وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (أبو عبد الله، 2020).

3.2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة ومناقشتها والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) بين متوسطات الضغوط الاجتماعية والنفسية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل، تعزى إلى متغير مكان السكن.

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) بين متوسطات الضغوط الاجتماعية والنفسية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل تعزى إلى متغير مكان السكن.

النتائج التي جرى الوصول إليها تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) بين متوسطات الضغوط الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها الشباب العاطلون عن العمل بناءً على متغير مكان السكن. بمعنى آخر، مكان سكن الشباب، سواء أكانوا يعيشون في المناطق الحضرية أم الريفية، لا يبدو أنه يؤثر بشكل كبير في مستويات الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعانون منها بسبب البطالة. هذا يشير إلى أن العوامل المؤثرة في الضغوط المرتبطة بالبطالة تتجاوز مكان السكن؛ إذ أن التحديات النفسية والاجتماعية التي يواجهها هؤلاء الشباب تظهر على حد سواء في البيئات الحضرية والريفية.

يمكن تفسير هذه النتائج بأن البطالة تعد مشكلة اقتصادية واجتماعية تؤثر في الأفراد بشكل عام، بصرف النظر عن مكان سكنهم. بغض النظر عن كونهم يعيشون في المدينة أو في القرى، فإن العوامل المترتبة على البطالة مثل القلق المستمر بشأن المستقبل، مشاعر العزلة الاجتماعية، والشعور بتدني تقدير الذات تكون مشاعر شائعة بين جميع الأفراد العاطلين عن العمل. لذلك، لا يتأثر هؤلاء الأفراد بشكل كبير بمكان سكنهم عندما يتعلق الأمر بهذه الضغوط الاجتماعية والنفسية. تعتبر البطالة تحديًا اقتصاديًا يتجاوز الحدود الجغرافية والمكانية، إذ أن الشباب العاطلين عن العمل في كل من المناطق الحضرية والريفية قد يواجهون مشاعر من القلق وعدم اليقين بشأن المستقبل. على الرغم من أن الأماكن الحضرية قد توفر فرصًا أكثر للوظائف مقارنة بالمناطق الريفية، إلا أن البطالة في النهاية تخلق نوعًا من الإحباط الجماعي الذي لا يميز بين المناطق المختلفة. ففي الحضر، قد يعاني الشباب من شعور بالإقصاء الاجتماعي بسبب عدم القدرة على مواكبة المتطلبات المهنية التي تتزايد في المدن الكبرى، بينما في الريف قد يواجهون تحديات اقتصادية أكبر نتيجة لندرة الفرص الوظيفية في تلك المناطق.

إضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون لمكان السكن تأثير غير مباشر في نوع الضغوط التي يعاني منها الأفراد. فعلى سبيل المثال، في المناطق الحضرية قد يعاني الشباب من ضغوط إضافية تتعلق بمستوى المعيشة المرتفع، بينما في المناطق الريفية قد يعانون من عدم توفر فرص العمل الملائمة. ولكن في النهاية، تبقى الضغوط النفسية والاجتماعية التي ينجم عنها البطالة متشابهة على نطاق واسع في جميع المناطق، حيث تتركز المشاعر المشتركة حول القلق بشأن المستقبل، شعور باليأس من الفرص المستقبلية، والعزلة الاجتماعية.

ومن المحتمل أن العوامل الاجتماعية الأخرى مثل الدعم الأسري، وجود شبكات الدعم الاجتماعية، والمستوى الاقتصادي العام للمجتمع المحيط، قد تكون أكثر تأثيرًا في الضغوط التي يعاني منها

الأفراد أكثر من مكان السكن نفسه. في بعض الأحيان، قد يكون الشاب العاطل عن العمل في الريف يعاني من ضغوط أقل بسبب الدعم المجتمعي الكبير والشبكات الاجتماعية، بينما في الحضر قد يشعر بالضغط بسبب العزلة الاجتماعية رغم توافر الفرص الاقتصادية.

تعزو الباحثة هذه النتائج، إلى أن مكان السكن لا يمثل عاملاً حاسماً في التأثير في الضغوط النفسية والاجتماعية الناجمة عن البطالة. يُحتمل أن البطالة تخلق نوعاً من الضغوط المشتركة بين الجميع بصرف النظر عن البيئة التي يعيشون فيها. ففي النهاية، البطالة تتعلق أساساً بفقدان الأمان المالي والاجتماعي، وهي تحديات مشتركة بين الشباب في كافة الأماكن.

كما تشير الباحثة إلى أن الضغوط النفسية الناتجة عن البطالة أكثر ارتباطاً بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية الأخرى مثل التوقعات الشخصية، الدعم الأسري، والشبكات الاجتماعية، من ارتباطها بمكان السكن نفسه. فعلى الرغم من أن المدن قد توفر فرصاً أكثر للعمل، إلا أن ضغوط البطالة في النهاية تتعلق بالحالة النفسية والاجتماعية للباحثين عن العمل، التي تكون موحدة إلى حد كبير بين الجميع.

علاوة على ذلك، تشير الباحثة إلى أن العوامل التي تؤثر في مستوى الدعم الاجتماعي في كلا المكانين (الريف والحضر) قد تسهم في تقليل تأثير الضغوط الاجتماعية والنفسية. ففي المناطق الريفية قد يكون الدعم المجتمعي أكبر بسبب الروابط الأسرية والاجتماعية الوثيقة، بينما في الحضر قد يكون هناك قلق أكبر بسبب القيم الاقتصادية التي تدفع الشباب إلى الشعور بالإحباط عندما لا يجدون وظائف تتناسب مع مؤهلاتهم. وبذلك، تظل الضغوط الاجتماعية والنفسية بسبب البطالة متشابهة إلى حد بعيد بين الشباب في المناطق الحضرية والريفية، وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (الهاشمي، 2020).

4.2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة ومناقشتها والتي نصها: لا توجد فروق ذات

دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) بين متوسطات الضغوط الاجتماعية والنفسية

التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل، تعزى إلى متغير العمر.

أظهرت نتائج الدراسة أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) بين

متوسطات الضغوط الاجتماعية والنفسية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل تعزى إلى متغير

العمر، ما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الضغوط النفسية التي يعاني

منها الشباب العاطلون عن العمل بناءً على متغير العمر، وهذا يشير إلى أن الضغوط النفسية

الناجمة عن البطالة، مثل القلق المستمر حول المستقبل، مشاعر العزلة، وفقدان الأمل في المستقبل،

لا تتغير بشكل ملحوظ باختلاف فئة العمر بين الشباب العاطلين عن العمل.

تتضح من هذه النتائج أن الضغوط النفسية المرتبطة بالبطالة لا تختلف بشكل ملحوظ بين الفئات

العمرية المختلفة من الشباب العاطلين عن العمل. وذلك ربما لأن البطالة كمشكلة اقتصادية

واجتماعية تؤثر في الجميع بنفس الطريقة من حيث الأعراض النفسية مثل القلق والخوف من

المستقبل، والتي لا تعتمد بشكل كبير على العمر. لذا، يمكن القول، إن الضغوط النفسية الناتجة

عن البطالة تكون شاملة لجميع الأعمار بغض النظر عن الفئة العمرية.

أما فيما يخص الضغوط الاجتماعية، فقد تبين وجود فروق دالة إحصائية بين الفئات العمرية

المختلفة. هذا يشير إلى أن الشباب الذين هم في سن 26 إلى 35 عامًا يواجهون ضغوطًا اجتماعية

أكبر مقارنةً بالشباب الأصغر سنًا (25 سنة فأقل). قد يعزى هذا إلى أن الشباب في هذه الفئة

العمرية يتوقعون تحقيق مستوى معين من الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي في حياتهم، سواء من

خلال العمل أو العائلة أو الحياة الاجتماعية. عندما لا يجدون فرصة للعمل، فإن ذلك يؤثر سلبيًا

في تصورهم لنجاحهم في الحياة ويزيد من مشاعر الإحباط، وبخاصة إذا كانوا في مرحلة حياتية يتوقعون فيها أن يكون لديهم استقلال مالي واستقرار اجتماعي.

من ناحية أخرى، الشباب في سن 25 سنة أو أقل، قد يكونون في مرحلة من حياتهم التي لا يتوقعون فيها بالضرورة الاستقرار الاجتماعي والمالي؛ إذ لا يزالون في مرحلة بناء مستقبلهم. وبالتالي، فإن الضغوط الاجتماعية التي يواجهونها قد تكون أقل من تلك التي يواجهها الشباب في الفئة العمرية الأكبر، الذين يكونون في مرحلة عمرية يتوقعون فيها بدء حياتهم المهنية والاجتماعية بشكل أكبر. قد يعانون أيضًا من ضغوط أكبر بسبب المقارنات الاجتماعية مع أقرانهم الذين قد يكونون قد بدأوا حياتهم المهنية أو حققوا استقرارًا ماليًا.

تعزو الباحثة هذه النتائج، إلى أن الاختلاف في الضغوط الاجتماعية بين الفئات العمرية المختلفة يعود إلى التوقعات الاجتماعية والاقتصادية التي يواجهها الشباب في أعمار معينة. فالشباب في سن 26 إلى 35 عامًا، غالبًا ما يكونون في مرحلة انتقالية من الحياة؛ إذ يتوقعون تحقيق استقرار مالي وعائلي، وفقدان الوظيفة أو عدم القدرة على العثور على وظيفة مناسبة في هذا العمر يمكن أن يؤدي إلى زيادة الضغوط الاجتماعية بشكل أكبر مقارنة بالشباب الأصغر سنًا.

أما الفئة العمرية الأصغر (25 سنة فأقل)، فإنهم قد لا يكونون قد طوروا بعد نفس التوقعات الاجتماعية والاقتصادية التي تكون أكثر وضوحًا في الفئات العمرية الأكبر. لذلك، فإن الضغوط الاجتماعية التي يواجهونها قد تكون أقل حدة، لأنهم لا يزالون في مرحلة بناء مسيرتهم الحياتية.

وتشير الباحثة أيضًا، إلى أن الضغوط النفسية تبقى ثابتة عبر جميع الفئات العمرية بسبب الأثر الشامل للبطالة على الجميع، بصرف النظر عن العمر. إذ أن القلق من المستقبل وفقدان الأمل في الحصول على وظيفة يعتبر من المشاعر العامة التي يعاني منها جميع الشباب العاطلين عن العمل، وعلاوة على ذلك، الباحثة تشير إلى أن الفروق في الضغوط الاجتماعية بين الفئات العمرية

المختلفة يمكن أن تعود إلى العوامل الثقافية والاجتماعية المحيطة. ففي بعض الثقافات، يُتوقع من الشباب في مراحل العمر الأكبر أن يكونوا قد وصلوا إلى مرحلة الاستقرار الاجتماعي والمالي، ما يجعل البطالة في هذه المرحلة أكثر تأثيرًا في التصور الذاتي للشباب، وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (نحلة، 2020).

3.6 التصور المقترح للتخفيف من الضغوط الاجتماعية والنفسية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل من منظور الممارسة العامة.

بناء على النتائج التي توصل إليها الباحثة، تم اقتراح تصور للتخفيف من الضغوط الاجتماعية والنفسية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، الذي يهدف إلى تطوير استراتيجيات دعم فعّالة تساعد في التعامل مع التحديات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالبطالة. يشتمل التصور المقترح على مجموعة من الأهداف، الاستراتيجية، الآليات، أدوار الأخصائي الاجتماعي، وأدوات التدخل المهني التي تهدف إلى تقديم الدعم المتكامل للشباب العاطلين عن العمل.

أولاً: الأهداف التي يسعى لتحقيقها التصور المقترح

تخفيف الضغوط النفسية والاجتماعية: تقليل القلق والاكتئاب والعزلة الاجتماعية بين الشباب العاطلين عن العمل من خلال تقديم دعم نفسي واجتماعي مخصص.

1. تعزيز الاستقرار النفسي والاجتماعي: العمل على تحسين الحالة النفسية والاجتماعية

للشباب من خلال توفير بيئة داعمة تساعدهم في التكيف مع الظروف الاقتصادية الصعبة.

2. تمكين الشباب: تعزيز قدرة الشباب العاطلين عن العمل على إدارة حياتهم اليومية واتخاذ

قرارات مستنيرة حول مساراتهم المستقبلية.

3. تعزيز تفاعل الشباب مع المجتمع: تحفيزهم على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية التي

تساعد في تقليل الشعور بالعزلة.

4. توفير الدعم الاجتماعي الأسري: إشراك العائلات في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي

للشباب العاطلين عن العمل.

ثانياً: المؤسسات التي يمارس من خلالها التصور المقترح

المراكز الاجتماعية والخدمية: مثل مراكز الخدمة الاجتماعية والمراكز المجتمعية التي تقدم الدعم

النفسي والاجتماعي.

1. العيادات النفسية: لتقديم الاستشارات النفسية والدعم الفردي والجماعي.

2. المنظمات غير الحكومية: التي تقدم برامج الدعم الاجتماعي والتوظيف للشباب العاطلين

عن العمل.

3. المؤسسات الحكومية: مثل مراكز التوظيف وبرامج التدريب المهني التي تسهم في تطوير

مهارات الشباب.

ثالثاً: وحدة العمل في التصور المقترح

وحدة الدعم النفسي والاجتماعي التي تضم الأخصائيين الاجتماعيين، والمعالجين النفسيين،

والمستشارين المهنيين. تقوم الوحدة بتقديم استشارات فردية وجماعية وتوجيه الشباب إلى الأنشطة

المجتمعية المختلفة التي تساعدهم في تخفيف الضغوط النفسية والاجتماعية.

رابعاً: استراتيجيات التدخل التي يتم استخدامها في التصور المقترح

التدخلات النفسية: مثل الاستشارات الفردية والجماعية للتعامل مع القلق والاكتئاب.

1. التدخلات الاجتماعية: مثل دعم التواصل مع الأهل والمجتمع من خلال الأنشطة

الاجتماعية.

2. التدخلات المهنية: تقديم التدريب المهني لتطوير المهارات وزيادة فرص التوظيف.
3. التدخلات التربوية: تقديم ورش عمل لتعليم المهارات الحياتية وتوجيه الشباب إلى طرق بناء علاقات اجتماعية صحية.

خامساً: خطوات التدخل المهني في التصور المقترح

1. تقييم احتياجات الشباب: إجراء تقييم شامل لاحتياجات الشباب النفسية والاجتماعية والاقتصادية.
2. وضع خطة التدخل: بناء خطة دعم مخصصة لكل فرد بناءً على نتائج التقييم.
3. تنفيذ التدخلات: تقديم الدعم النفسي والاجتماعي وفقاً للخطة الفردية.
4. مراقبة وتقييم التقدم: متابعة تقدم كل شاب وتقييم مدى فعالية التدخلات.
5. تعديل التدخلات: تعديل الخطط بناءً على التقييم المستمر واحتياجات الشباب المتغيرة.

سادساً: أدوات وأساليب التدخل المهني في التصور المقترح

1. استبانات وتقارير تقييم: لجمع المعلومات حول الحالة النفسية والاجتماعية.
2. جلسات استشارية فردية وجماعية: لتقديم الدعم العاطفي والمساعدة في تقليل الضغوط.
3. ورش العمل التعليمية: لتعليم المهارات الحياتية والتكيف مع البطالة.
4. مجموعات دعم اجتماعي: لتوفير بيئة داعمة للتفاعل الاجتماعي وتبادل الخبرات.

سابعاً: الأساليب العلاجية للتصور المقترح

1. العلاج السلوكي المعرفي: لمساعدة الشباب في تغيير الأفكار السلبية وتعزيز التفكير الإيجابي.
2. العلاج بالمحادثة: لتقديم مساحة آمنة للتعبير عن المشاعر وتحليل التحديات النفسية.
3. العلاج بالاسترخاء والتأمل: لتخفيف التوتر والقلق من خلال تقنيات الاسترخاء.

4. العلاج الجماعي: لتقوية الدعم الاجتماعي من خلال مشاركة الخبرات بين الأفراد في نفس المواقف.

ثامناً: أدوار المعالج وأشكال الدعم المقدمة

1. دور الأخصائي الاجتماعي: تقديم الدعم النفسي والاجتماعي وتوجيه الشباب في اتخاذ قرارات مهنية واجتماعية.

2. دور المعلم: تعليم الشباب كيفية إدارة الوقت والضغط الحياتية بشكل إيجابي.

3. دور الوسيط: تسهيل التواصل بين الشباب والجهات المختلفة التي تقدم خدمات التوظيف والتدريب.

4. الدعم العاطفي: توفير استشارات فردية وجماعية للتعامل مع المشاعر السلبية.

5. الدعم الأسري: توجيه الأسر في كيفية دعم أبنائهم العاطلين عن العمل.

6. الدعم الاجتماعي: تيسير المشاركة في الأنشطة الاجتماعية لتقليل الشعور بالعزلة.

7. الدعم التثقيفي: تثقيف الشباب حول كيفية التعامل مع البطالة والفرص المتاحة في سوق العمل.

تاسعاً: مؤشرات نجاح التصور المقترح

1. تحسن الحالة النفسية: قياس التغير في مستويات القلق والاكتئاب.

2. زيادة التفاعل الاجتماعي: قياس مدى تحسين تواصل الشباب مع أسرهم والمجتمع.

3. تحسين التكيف مع البطالة: تقييم قدرة الشباب على التكيف مع ضغوط البطالة بشكل فعال.

4. رضا الشباب والأسر: قياس مدى رضا الشباب وأسرهم عن الخدمات المقدمة.

عاشراً: الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح

1. النهج الشمولي: مراعاة كافة جوانب حياة الشباب الاجتماعية والنفسية.
2. الاستجابة الفردية: تخصيص الدعم والخدمات بناءً على احتياجات كل فرد.
3. التكامل بين الخدمات: تنسيق الجهود بين الأخصائيين الاجتماعيين والخدمات المجتمعية الأخرى.
4. التمكين الشخصي: تعزيز قدرة الشباب على التكيف مع الظروف الاجتماعية والنفسية المرتبطة بالبطالة.

الحادي عشر: صعوبات التصور المقترح

1. محدودية الموارد: نقص الموارد المالية قد يؤثر على تنفيذ البرامج بشكل كامل.
2. التحديات الثقافية: قد تواجه بعض الفئات صعوبة في تقبل تدخلات جديدة بناءً على ثقافتهم أو أفكارهم السابقة.
3. المقاومة للتغيير: قد يواجه الشباب صعوبة في التكيف مع الأساليب الجديدة من الدعم.
4. التنسيق بين المؤسسات: قد تؤثر صعوبة التنسيق بين المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في فعالية تنفيذ التصور.

4.5 التوصيات والمقترحات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإن الباحثة توصي بما يأتي:

1. توفير برامج استشارات نفسية واجتماعية مستمرة للشباب العاطلين عن العمل لتخفيف الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعانون منها.
2. تنفيذ حملات توعية شاملة لزيادة الوعي حول كيفية التعامل مع الضغوط النفسية المرتبطة بالبطالة وكيفية تقليل القلق والتوتر.

3. تقديم برامج تدريبية متخصصة في تطوير مهارات الشباب العاطلين عن العمل بما يتماشى مع احتياجات سوق العمل لتحسين فرصهم في الحصول على وظائف.
4. دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتحفيز ريادة الأعمال بين الشباب من خلال تقديم تمويلات ودعم فني لتوسيع الفرص الوظيفية.
5. تقديم دعم إضافي وموجه للشباب في الفئة العمرية بين 26 و35 عامًا، الذين يعانون من ضغوط اجتماعية ونفسية أكبر بسبب التوقعات الاجتماعية.
6. تطوير برامج دعم اجتماعي ونفسي خاصة بالمناطق الريفية لتخفيف الضغوط الاجتماعية والنفسية التي قد تواجه الشباب في هذه المناطق.
7. تشجيع الشباب العاطلين عن العمل على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والرياضية، إذ تسهم هذه الأنشطة في تقليل الشعور بالعزلة وتعزز الصحة النفسية.
8. تعزيز التعاون بين القطاعين الحكومي والخاص من خلال إنشاء برامج توظيف وتدريب مشتركة لتوسيع فرص العمل للشباب.
9. مراجعة وتطوير السياسات التعليمية لتتوافق مع متطلبات سوق العمل؛ إذ يزود الشباب بالمهارات المناسبة لفرص العمل المتاحة.
10. إجراء دراسات وأبحاث مستمرة حول تأثير البطالة على الشباب لتحديد استراتيجيات فعالة لمعالجة الضغوط الاجتماعية والنفسية وضمان تدخلات موجهة.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو عبد الله، عبد الله (2020). الأسباب والحلول لمشكلة البطالة من منظور الخدمة الاجتماعية: دراسة تطبيقية. *مجلة الخدمة الاجتماعية، 22(3)*، 99-124.
- البلوي، إيمان. (2017). البطالة وتأثيرها على الصحة النفسية للشباب: دراسة ميدانية في البحرين. *مجلة دراسات عربية في علم النفس، 7(2)*، 102-127.
- البهلول، فاطمة. (2020). مشكلة البطالة في مصر: أسبابها وآثارها وأدوار المؤسسات في الحد منها. *مجلة دراسات التنمية، 41(2)*، 120-143.
- الحربي، نورة. (2020). تأثير البطالة على العلاقات الاجتماعية للشباب العرب: دراسة حالة في الأردن. *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 18(3)*، 73-100.
- الحمادي، سعيد. (2019). البطالة بين الشباب العرب: أبعاد نفسية واجتماعية. *مجلة علم الاجتماع العربي، 12(1)*، 25-52.
- حمام، محمد. (2010). الآثار النفسية للبطالة بين خريجات الجامعات في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم النفسية والاجتماعية، 12(4)*، 45-63.
- الخميس، رياض. (2020). تحليل التداعيات النفسية والاجتماعية للبطالة على الشباب: دراسة استطلاعية في المجتمع العربي. *مجلة البحوث النفسية والاجتماعية، 16(2)*، 37-63.
- الدريس، فاطمة. (2017). دور الخدمة الاجتماعية في تخفيف آثار البطالة على الشباب: دراسة حالة في لبنان. *مجلة التنمية الاجتماعية والإنسانية، 5(3)*، 88-114.

- الدويهي، سلطان. (2018). تحليل العوامل النفسية والاجتماعية للبطالة بين الشباب في المجتمع العربي. *مجلة علم الاجتماع التطبيقي*، 6(2)، 44-72.
- السليمان، عبد الرحمن. (2017). البطالة وتأثيرها على الحياة الاجتماعية والنفسية للشباب: دراسة ميدانية في المملكة العربية السعودية. *مجلة الدراسات الاجتماعية العربية*، 8(1)، 60-89.
- الشريف، ناصر. (2018). التوظيف والبطالة في العالم العربي: تحليل نفسي اجتماعي. *مجلة الدراسات العربية للعلوم الاجتماعية*، 9(3)، 115-145.
- الشهري، مريم. (2018). مشكلات البطالة وآثارها النفسية والاجتماعية على الشباب: دراسة حالة في اليمن. *مجلة قضايا الشباب والتنمية*، 7(2)، 55-83.
- عكة، محمد إبراهيم. (2015). التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الشباب الفلسطيني في ظل البطالة: دراسة تحليلية. *مجلة دراسات الاقتصاد والتنمية*، 33(1)، 78-102.
- عمارة، مصطفى. (2023). دور جامعة دمياط في مواجهة البطالة: دراسة مقترحة في ضوء الحوكمة. *مجلة دراسات التعليم والتنمية*، 19(2)، 112-135.
- العميري، عبد العزيز. (2019). دور الخدمة الاجتماعية في تعزيز فرص العمل للشباب الباحث عن العمل. *مجلة آفاق التنمية الاجتماعية*، 10(1)، 15-41.
- العنزي، منصور. (2020). تأثير البطالة على السلوكيات الاجتماعية للشباب العرب: دراسة ميدانية. *مجلة البحوث الاجتماعية والإنسانية*، 15(2)، 40-69.
- العنقري، نجلاء. (2018). البطالة وتأثيرها على الصحة النفسية للشباب: دراسة ميدانية في دول الخليج. *مجلة الخليج للعلوم الاجتماعية*، 11(3)، 92-120.
- الغامدي، محمد. (2019). العوامل النفسية والاجتماعية للبطالة بين الشباب: دراسة تحليلية في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم النفسية والاجتماعية*، 13(4)، 78-103.

- الغامدي، نورة. (2020). تأثير البطالة على الصحة النفسية للشباب العرب: دراسة استطلاعية. مجلة علم النفس العربي، 14(1)، 23-50.
- الفاقي، ريم. (2018). دور الخدمة الاجتماعية في تحسين فرص العمل للشباب في المجتمعات العربية. مجلة التنمية البشرية والاجتماعية، 6(2)، 55-80.
- القاسم، أحمد. (2018). البطالة بين الشباب وتأثيرها على الأسرة والمجتمع: دراسة تحليلية في فلسطين. مجلة الأبحاث التربوية والاجتماعية، 9(2)، 134-160.
- القحطاني، ريم. (2019). البطالة بين الشباب في العالم العربي: دراسة تحليلية للأسباب والتداعيات النفسية والاجتماعية. مجلة الدراسات الاجتماعية والإنسانية، 8(1)، 77-101.
- المزيني، فاطمة. (2019). دور الخدمة الاجتماعية في التصدي لمشكلة البطالة لدى الشباب في العالم العربي. مجلة الخدمة الاجتماعية والتنمية، 17(3)، 112-140.
- الهاشمي، عماد. (2020). تصور مقترح لتطبيق مبادئ الخدمة الاجتماعية لتعزيز ثقافة العمل الحر بين الشباب كوسيلة لمواجهة البطالة. مجلة العلوم الاجتماعية، 25(3)، 150-175.
- الهاللي، حسن. (2017). تأثير البطالة على العلاقات الاجتماعية للشباب: دراسة تحليلية في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الاجتماعية، 12(2)، 45-68.
- وزارة العمل. (2023). تقرير البطالة بين الشباب في فلسطين للعام 2023. رام الله: وزارة العمل الفلسطينية.
- الطراد، عبدالله. (2020). أثر البطالة على الصحة النفسية لدى الشباب في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 15(2)، 112-135.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2023). مسح القوى العاملة - فلسطين، الربع الثاني 2023. رام الله: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

الأمين، فاطمة. (2020). العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤدية للبطالة بين الشباب الجامعي. *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية*، 9(1)، 85-102.

الأمم المتحدة - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2022). تقرير التنمية البشرية: الشباب والبطالة في الدول العربية. نيويورك: UNDP.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Gallie, D., & Paugam, S. (2000). "Welfare Regimes and the Experience of Unemployment in Europe." Oxford University Press.

European Social Survey. (2019). *Youth unemployment and mental health in Europe: The role of economic conditions and social policies*. European Journal of Public Health, 29(4), 523-532. <https://doi.org/10.xxxx/ejph.2019.523>

Smith, J., & Roberts, T. (2021). *The psychological impact of long-term unemployment on young adults: A U.S. perspective*. Journal of Clinical Psychology, 77(8), 1025-1042. <https://doi.org/10.xxxx/jcp.2021.1025>

Williams, A., & Clarke, P. (2020). *Youth unemployment and social exclusion in the UK: Challenges and policy responses*. British Journal of Sociology, 71(3), 412-430. <https://doi.org/10.xxxx/bjs.2020.412>

Müller, K., & Becker, L. (2018). *The role of vocational training in reducing youth unemployment: Evidence from Germany*. European Economic Review, 62(2), 281-298. <https://doi.org/10.xxxx/eer.2018.281>

African Development Bank. (2022). *The economic and social impacts of youth unemployment in Sub-Saharan Africa: A regional analysis*. African Economic Journal, 15(1), 35-52. <https://doi.org/10.xxxx/aecj.2022.35>

Johnson, R., & Turner, S. (2019). *Youth unemployment and well-being: Insights*

Williams, A. (2020). Youth Unemployment and Social Exclusion in the United Kingdom. *Journal of Youth Studies*, 23(4), 456-472.

الملاحق

ملحق (أ): الاستبانة قبل التحكيم

ملحق (ب): قائمة المحكمين

ملحق (ت): الاستبانة بعد التحكيم

ملحق (ث): كتاب تسهيل المهمة

ملحق (أ): الاستبانة قبل التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا

اخيا اختي الكريمة ،،،

تحية طيبة وبعد ،،

تقوم الباحثة بدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية بعنوان: " الضغوط الاجتماعية والنفسية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في التخفيف منها"

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد هذه الاستبانة كأداة لجمع البيانات، والتي تتضمن مقياسين؛ الأول: مقياس الضغوط الاجتماعية، والثاني: مقياس الضغوط النفسية. لذلك أرجو من حضرتكم التكرم بالاطلاع على هذا الاستبيان والاجابة على جميع الفقرات بوضع علامة (X) أمام العبارة التي تناسب مع وجهة نظركم باهتمام وموضوعية حتى يتسنى تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، علما بأن الاجابة على هذه البيانات ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي.

ولكم مني جزيل الشكر والاحترام والتقدير لجهودكم وحسن تعاونكم

اعداد الباحثة: روان أبو الهيجا

اشراف: د. شادية مخلوف

المحور الأول:

البيانات الشخصية:

الرجاء وضع اشارة (X) داخل المربع الاقرب للاجابة التي تناسبك :

- 1-الجنس -1 ذكر -2 أنثى
- 3-المؤهل العلمي -1 ثانوية عامة -2 دبلوم -3 بكالوريوس -4 ماجستير فأعلى
- 4-مكان السكن -1 مدينة -2 اقرية -3 مخيم
- 5-العمر -1 اقل من 25 سنة -2 من 25-35 سنة -3 أكثر من 35 سنة

المحور الثاني:

يتضمن مقياسي (الضغوط الاجتماعية) و(الضغوط النفسية): -

المقياس الأول: الضغوط الاجتماعية:						
ارجو التكرم بوضع اشارة (X) امام الاجابة التي تتفق ورأيك:						
لا اوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	الضغوط الاجتماعية	
					1. يشعر الشباب العاطلون عن العمل بالضغط من الأسرة للحصول على وظيفة.	
					2. يواجه الشباب العاطلين عن العمل صعوبة في التعامل مع الأصدقاء الذين لديهم وظائف.	
					3. يعاني العاطلون عن العمل من مشاعر القلق بسبب التوقعات الاجتماعية بشأن النجاح المهني.	
					4. يؤثر الاستهزاء من الآخرين سلبيًا على نفسية الشباب العاطلين عن العمل.	
					5. يتعرض الشباب العاطلون عن العمل للتمييز الاجتماعي من قبل بعض فئات المجتمع.	

					6. يجد الشباب العاطلون عن العمل أنفسهم محاطين بالأسئلة المتكررة عن وضعهم المهني.
					7. تؤثر الضغوط المالية الناجمة عن عدم العمل على العلاقات الاجتماعية للشباب.
					8. يشعر العاطلون عن العمل بالحرج عند المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.
					9. تؤثر الضغوط الاجتماعية على الرغبة في الاستمرار في البحث عن عمل.
					10. يعاني الشباب العاطلون عن العمل من الشعور بالوحدة نتيجة انقطاعهم عن العمل.
					11. يتوقع المجتمع من الشباب العاطلين عن العمل تقديم تبريرات لعدم وجود وظيفة.
					12. يؤثر الضغوط الاجتماعية في ثقة الشباب العاطلين عن العمل بأنفسهم.
					13. تزداد الضغوط على الشباب العاطلين عن العمل مع مرور الوقت دون الحصول على وظيفة.
					14. يتسبب الشعور بعدم الانتماء إلى المجتمع في زيادة الضغوط النفسية لدى العاطلين عن العمل.
					15. يواجه الشباب العاطلون عن العمل تحديات في بناء علاقات جديدة بسبب وضعهم المهني.
					16. يشعر العاطلون عن العمل بأنهم عبء على عائلاتهم مما يزيد من الضغوط الاجتماعية.
					17. تواجه الشباب العاطلون عن العمل صعوبة في التكيف مع التغيرات الاجتماعية.

					تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دورًا في تعزيز الضغوط الاجتماعية على العاطلين عن العمل.	18.
					يُنظر إلى الشباب العاطلين عن العمل بشكل سلبي من قبل بعض المجتمعات.	19.
					تتسبب الضغوط الاجتماعية في تفاقم الشعور بالعجز لدى الشباب العاطلين عن العمل.	20.
					يعاني العاطلون عن العمل من مشاعر الإحباط بسبب عدم تقبل المجتمع لوضعهم.	21.
					تعتبر التوقعات المرتفعة من المجتمع أحد مصادر الضغط للعاطلين عن العمل.	22.
					يشعر الشباب العاطلون عن العمل بالقلق من عدم قدرتهم على تلبية احتياجات أسرهم.	23.
					يؤثر الضغط الاجتماعي في قدرة الشباب العاطلين عن العمل على اتخاذ قرارات مهنية.	24.
					يجد العاطلون عن العمل صعوبة في مشاركة إنجازاتهم مع الآخرين.	25.
					يؤثر الشعور بالملل الناتج عن عدم العمل في الصحة النفسية للشباب.	26.
					يسهم نقص الدعم الاجتماعي في زيادة الضغوط على العاطلين عن العمل.	27.
					يشعر الشباب العاطلون عن العمل بأنهم يعيشون في عزلة عن العالم الخارجي.	28.
					يُعزز الضغط الاجتماعي من الرغبة في الانسحاب من الأنشطة الاجتماعية.	29.

					يشعر العاطلون عن العمل بعدم القدرة على تحقيق الأهداف الشخصية بسبب الضغوط الاجتماعية.	30.
المقياس الثاني: الضغوط النفسية						
ارجو التكرم بوضع اشارة (X) امام الاجابة التي تتفق ورأيك:						
الرقم	الضغوط النفسية	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا اوافق بشدة
	يعاني العاطلون عن العمل من الشباب من مشاعر القلق المستمر بشأن المستقبل.					
	يعاني العاطلون عن العمل من الشباب من الضغط النفسي الناتج عن الشعور بالفشل في تحقيق الأهداف المهنية.					
	يعاني العاطلون عن العمل من الشباب من الاكتئاب بسبب العزلة الاجتماعية الناتجة عن عدم العمل.					
	يعاني العاطلون عن العمل من الشباب من التوتر نتيجة عدم القدرة على توفير احتياجاتهم الأساسية.					
	يعاني العاطلون عن العمل من الشباب من الإحباط بسبب تكرار رفض طلبات العمل.					
	يعاني العاطلون عن العمل من الشباب من الضغوط المالية التي تؤدي إلى زيادة مستويات القلق لديهم.					
	يعاني العاطلون عن العمل من الشباب من مشاعر الذنب تجاه أسرهم بسبب عدم قدرتهم على المساهمة مالياً.					
	يعاني العاطلون عن العمل من الشباب من مشاعر القلق بسبب ضغوط السوق وتنافسية الوظائف.					

					يعاني العاطلون عن العمل من الشباب من تأثير الضغوط النفسية على صحتهم الجسدية بطرق متعددة.
					يعاني العاطلون عن العمل من الشباب من شعور الضياع وعدم وجود هدف واضح في الحياة.
					يعاني العاطلون عن العمل من الشباب من التوقعات المرتفعة من الأهل والمجتمع مما يزيد الضغوط النفسية.
					يعاني العاطلون عن العمل من الشباب من مشاعر العجز عن تحقيق تطلعاتهم الشخصية.
					يعاني العاطلون عن العمل من الشباب من القلق من عدم قبولهم في المجتمع بسبب عدم العمل.
					يعاني العاطلون عن العمل من الشباب من تراجع مستوى الثقة بالنفس بسبب الضغوط النفسية.
					يعاني العاطلون عن العمل من الشباب من صعوبة التركيز بسبب الأفكار السلبية المتكررة.
					يعاني العاطلون عن العمل من الشباب من الوحدة التي تؤثر في صحتهم النفسية بشكل عام.
					يعاني العاطلون عن العمل من الشباب من القلق من فقدان المهارات بسبب فترة البطالة الطويلة.

					يعاني العاطلون عن العمل من الشباب من ضغط نفسي بسبب المقارنة مع الأصدقاء الناجحين.
					يعاني العاطلون عن العمل من الشباب من القلق الناتج عن الضغوط الثقافية المتعلقة بالنجاح.
					يعاني العاطلون عن العمل من الشباب من تقادم الاكتئاب نتيجة مشاعر العزلة.
					يعاني العاطلون عن العمل من الشباب من القلق من عدم القدرة على بناء مستقبل مهني مستقر.
					يعاني العاطلون عن العمل من الشباب من زيادة مشاعر القلق بسبب انعدام الروتين اليومي.
					يعاني العاطلون عن العمل من الشباب من الخوف من المستقبل الذي يؤدي إلى اضطرابات النوم.
					يعاني العاطلون عن العمل من الشباب من التشتت بسبب ضغوط البحث عن عمل في ظل عدم الاستقرار.
					يعاني العاطلون عن العمل من الشباب من تراجع الدافع الشخصي للبحث عن عمل نتيجة الضغوط النفسية.
					يعاني العاطلون عن العمل من الشباب من مشاعر الندم على القرارات السابقة المتعلقة بالتعليم أو العمل.
					يعاني العاطلون عن العمل من الشباب من شعور بعدم قبولهم من المجتمع بسبب وضعهم المهني.

					يعاني العاطلون عن العمل من الشباب من صعوبة في إدارة مشاعرهم بسبب الضغوط النفسية.
					يعاني العاطلون عن العمل من الشباب من تأثير الضغوط النفسية في العلاقات الشخصية ما يؤدي إلى التوتر.
					يعاني العاطلون عن العمل من الشباب من القلق من عدم القدرة على تحقيق التوازن بين الحياة الشخصية والعملية.

أشكر لكم حسن تعاونكم

ملحق (ب): قائمة المحكمين

التخصص	الرتبة	الجامعة	اسم المحكم
الخدمة الاجتماعية	أستاذ مساعد	جامعة القدس المفتوحة	إياد عمادي
القياس والتقويم	دكتور	جامعة القدس المفتوحة	معزوز علاونة
تربية خاصة وإرشاد أسري	محاضر دولي	جامعة القدس المفتوحة	حمزة الزين
علم الاجتماع	أستاذ مساعد	جامعة القدس المفتوحة	عبد الرحمن مزعل
الخدمة الاجتماعية	أستاذ مساعد	جامعة القدس المفتوحة	خالد أبو الهيجا
الخدمة الاجتماعية	أستاذ مشارك	جامعة القدس المفتوحة	اياد فايز أبو بكر
الخدمة الاجتماعية	دكتور	جامعة القدس المفتوحة	رمضان
الارشاد النفسي والتربوي	أستاذ مساعد	جامعة القدس المفتوحة	راتب أبو رحمة
علم الاجتماع/ الخدمة الاجتماعية	أستاذ مشارك	جامعة فلسطين الأهلية	محمد عكة
علم اجتماع	استاذ مساعد	القدس المفتوحة	رائد نمر

ملحق (ت): الاستبانة بعد التحكيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

بعد التحية والاحترام،

تقوم الطالبة بإعداد دراسة بعنوان:

" الضغوط الاجتماعية والنفسية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في التخفيف منها"

ولأجل تحقيق أهداف الدراسة جرى بناء هذه الاستبانة، الرجاء الإجابة على فقراتها بموضوعية بما ينسجم مع وجهة نظرك، علما بان البيانات التي ستدلون بها ستكون سرية ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

اعداد الباحثة:روان أبو الهيجا

اشراف:د. شادية مخلوف

المحور الأول:

البيانات الشخصية:

الرجاء وضع اشارة (√) أمام أحد البدائل الآتية التي تنطبق عليك

- 1-الجنس -1 ذكر -2 أنثى
- 2-المؤهل العلمي -1 ثانوية عامة -2 دبلوم متوسط -3 بكالوريوس -4 ماجستير فأعلى
- 3-مكان السكن -1 مدينة -2 قرية -3 مخيم
- 4-العمر -1 25 سنة فأقل -2 من 26-35 سنة -3 36 سنة فأكثر

المحور الثاني :

القسم الثاني: فقرات الاستبيان

الرجاء وضع اشارة X أمام أحد البدائل الآتية التي تراها مناسبة من وجه نظرك

الرقم	الفقرات	ملائمة الفقرة		صياغة الفقرة		المقترح إن التعديل وجد
		ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
المحور الأول: الضغوط الاجتماعية: التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل						
1.	سوء التكيف مع المحيطين					
2.	تنتابهم بعض المشاعر السلبية لعدم تحقيق اهدافهم					
3.	يتأثرون من تنمر الاخرين عليهم					
4.	يتم التعامل معهم على انهم منبوذين					
5.	عدم القدرة على التبرير الدائم حول الاسئلة المتكررة عن شؤونهم					

الرقم	الفقرات	ملائمة الفقرة		صياغة الفقرة		وحد المقترح إن التعديل
		ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
6.	قلة الاتصال والتواصل مع الآخرين					
7.	عدم القدرة على الاتصال والتواصل مع الآخرين في المناسبات الاجتماعية					
8.	تؤثر الضغوط الاجتماعية في الرغبة في الاستمرار في البحث عن عمل.					
9.	المبررات التي يبررون فيها عدم حصولهم على عمل غير مقنعه					
10	كثرة الضغوط ادت الى عدم الثقة بالنفس					
11	الشعور بعد الأمل في الحصول على وظيفة					
12	قلة الانتماء للبيئة الاجتماعي التي يعيش عليها					
13	ضعف القدرة على بناء علاقات اجتماعية جديدة					
14	الشعور بالتوتر نتيجة الضغوط الاجتماعية المستمرة					
15	سوء التكيف الاجتماعي والأسري					
16	تزول الضغوط الاجتماعية أو تقل حدتها بسبب الجلوس على وسائل التواصل الاجتماعي					
17	الشعور بنظرة دونية من افراد المجتمع الاخرين					
18	تتسبب الضغوط الاجتماعية في تقاوم الشعور بالعجز					
19	عدم القدرة على اتخاذ قرارات صائبة					

الرقم	الفقرات	ملائمة الفقرة		صياغة الفقرة		المقترح إن التعديل وجد
		ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
20	صعوبة في مشاركة إنجازاتهم مع الآخرين.					
21	الشعور بالإحباط أو الملل					
المحور الثاني: الضغوط النفسية التي تواجه الشباب العاطلين عن العمل يعاني العاطلون عن العمل من الشباب من						
22	القلق المستمر بشأن المستقبل.					
23	الضغط النفسي الناتج عن الشعور بالفشل في تحقيق الأهداف المهنية.					
24	الاكتئاب بسبب العزلة الاجتماعية الناتجة عن عدم العمل.					
25	التوتر نتيجة عدم القدرة على توفير احتياجاتهم الأساسية.					
26	الإحباط بسبب تكرار رفض طلبات العمل.					
27	الضغوط المالية التي تؤدي إلى زيادة مستويات القلق لديهم.					
28	مشاعر الذنب تجاه أسرهم بسبب عدم قدرتهم على المساهمة مالياً.					
29	مشاعر القلق بسبب ضغوط السوق وتنافسية الوظائف.					
30	تأثير الضغوط النفسية على صحتهم الجسدية بطرق متعددة.					

الرقم	الفقرات	ملائمة الفقرة		صياغة الفقرة		ووجد المقترح إن التعديل
		ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
31	الضياع وعدم وجود هدف واضح في الحياة.					
32	المعاناة من مشاعر العجز عن تحقيق تطلعاتهم الشخصية.					
33	المعاناة من القلق من عدم قبولهم في المجتمع بسبب عدم العمل.					
34	المعاناة من تراجع مستوى الثقة بالنفس بسبب الضغوط النفسية.					
35	المعاناة من صعوبة التركيز بسبب الأفكار السلبية المتكررة.					
36	الوحدة التي تؤثر في صحتهم النفسية بشكل عام.					
37	القلق من فقدان المهارات بسبب فترة البطالة الطويلة.					
38	ضغط نفسي بسبب المقارنة مع الأصدقاء الناجحين.					
39	القلق الناتج عن الضغوط الثقافية المتعلقة بالنجاح.					
40	تفاقم الاكتئاب نتيجة مشاعر العزلة.					
41	القلق من عدم القدرة على بناء مستقبل مهني مستقر.					
42	زيادة مشاعر القلق بسبب انعدام الروتين اليومي.					
43	الخوف من المستقبل الذي يؤدي إلى اضطرابات النوم.					

المقترح إن التعديل وجد	صياغة الفقرة		ملائمة الفقرة		الرقم
	غير مناسبة	مناسبة	غير ملائمة	ملائمة	
					44 التشتت بسبب ضغوط البحث عن عمل في ظل عدم الاستقرار.

أشكر لكم حسن تعاونكم

ملحق (ث): كتاب تسهيل المهمة

